

تفاصيل اختطاف طائرة إماراتية متوجهة لإسرائيل

كمين محكم للجيش يسحق متحركاً للمليشيا حاول التسلل إلى سودري

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 1 أكتوبر 2026م الموافق 20 ربيع الآخرة 1448هـ العدد 744 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودإكسبو

اجتماع دولي في نيويورك يدين المليشيا والإمارات ويشدد على تنفيذ (إعلان جدة)



حفلات
التخريج.. قصص
ومشاهد
مؤسفة
(ص 6)

الجمارك تعلن تطبيق نظام يشمل جميع الموانئ والمعابر



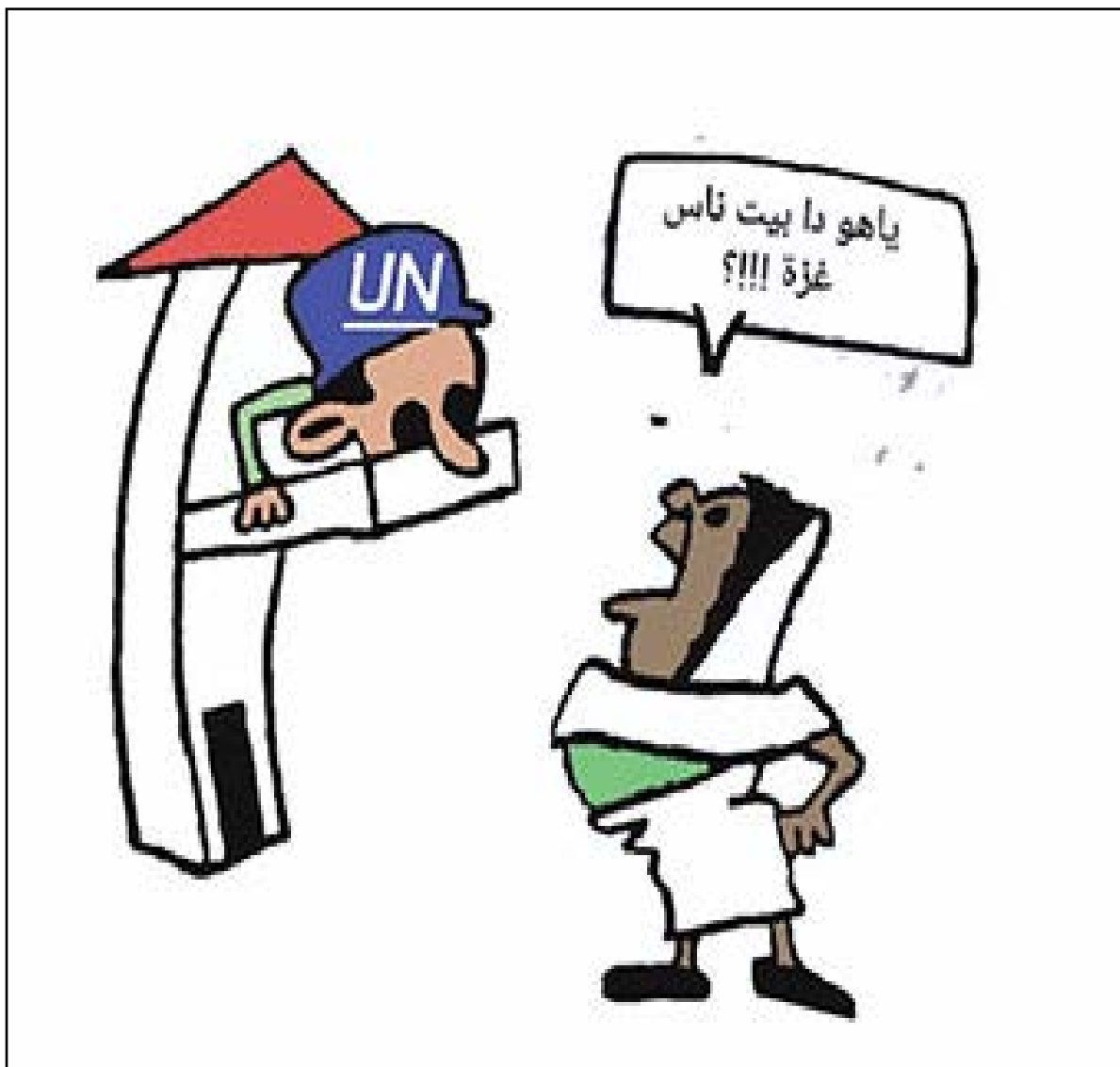
أعلنت سلطات
الجمارك السودانية
عن الشروع في
توسيع نطاق تطبيق
نظام الإقرار المسبق
للشحنات (ACD)
ليشمل جميع الموانئ
والمعابر الجمركية
بالبلاد اعتباراً من
مطلع أكتوبر المقبل

5



مبارك مبروك سليم.. قائد الأسود
الحرّة أينما دارت المصالح يدور

7
خلاف بين الحياة
البرية ووقاية النباتات
حول طيور الرزзор



المنتخب الأولمبي يخسر أمام نظيره الرواندي بثلاثية نظيفة

12

9

قبل
المغيب



عبد الملك النعيم احمد

9

بعد..
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

8

في الحرب والسياسة
وأحلام السلام..
السودان إلى أين؟



عمرو خان

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

اجتماع دولي في نيويورك: مستقبل الحكم يحدده الشعب بحوار سوداني سوداني



دعا اجتماع دولي في نيويورك إلى استئناف المفاوضات للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في السودان، وفقاً للمقترح الذي قدمته «المجموعة الرباعية». وأكد المشاركون استعدادهم لاتخاذ مزيد من الإجراءات لدعم التوصل إلى الاتفاق وتنفيذه. وعقد الاجتماع على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، بدعوة من الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وفرنسا والمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وشارك فيه وزراء وممثلون عن دول أعضاء في الأمم المتحدة ومنظمات دولية، بهدف تنسيق الجهود لمعالجة الأزمة الإنسانية في السودان ودعم مساعي «المجموعة الخماسية» الرامية إلى إرساء حوار سياسي مدني يقوده السودانيون ويكون مملوكة سودانية وأكد البيان الصادر عن الاجتماع، الأربعاء، أن مستقبل الحكم في السودان يجب أن يحدده الشعب السوداني من خلال عملية سياسية سودانية - سودانية. وشدد البيان الذي اطلع عليه «الترانسودان»، على ألا تعرقل جهات مسلحة أو أطراف خارجية الحوار السوداني السوداني. وأكد البيان الدعم الكامل لعمل «المجموعة الخماسية» الرامي إلى تبسير حوار يهدف إلى إنهاء الحرب في السودان. كما أكد المجتمعون دعمهم للمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، بيكا هافيستو، في جهوده لإعادة إطلاق الحوار السياسي، بالتعاون والتنسيق مع المجموعة الخماسية الدولية. وشدد البيان على أن التوصل إلى تسوية سياسية شاملة أمر أساسي لضمان وحدة السودان. وقال إن هذه التسوية يجب أن تعالج القضايا الرئيسية التي ظلت تشكل ما وصفها بـ«المظالم التاريخية» في السودان، بما في ذلك العلاقة بين المركز والأقاليم، وتوزيع السلطات، والحكم والترتيبات الدستورية، والترتيبات المالية في ظل نظام فيدرالي. وأشار البيان إلى ما خلصت إليه «البعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق بشأن السودان» بشأن الدعم الخارجي الذي يعزز القدرات العسكرية لأطراف النزاع في السودان وكانت البعثة قد وثقت بالأدلة تورط الإمارات

في توفير المرتزقة والسلاح والإمداد للمليشيا الدعم السريع. وأدان المشاركون بشدة الانخراط العسكري لجهات خارجية، سواء كانت دولاً أو أطرافاً من غير الدول، في النزاع السوداني. وحثوا هذه الجهات على الامتناع عن تأجيج الصراع، لا سيما من خلال توفير المعدات العسكرية والدعم المالي. كما دعوا إلى الامتناع لأهداف قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1556 لعام 2004 و1591 لعام 2005، والتدابير التي تتخذها الدول لتنفيذها، وهما القراران الأمميان المتعلقان بحظر السلاح في دارفور. وشدد البيان على ضرورة تعزيز قدرة فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة على القيام بمهام الرصد والمتابعة في السودان. وأدان الاجتماع «بشدة» ما وصفها بـ«الانتهاكات والتجاوزات للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني» التي ترتكبها مليشيا الدعم السريع. وشملت الانتهاكات، بحسب البيان،

قتل المدنيين والهجمات الموجهة ضد السكان، وعمليات القتل بدوافع عرقية، والقصف الجوي العشوائي، وضربات الطائرات المسييرة التي تستهدف المدنيين والبنية التحتية المدنية وقوافل المساعدات. كما أشار إلى استخدام التجويع كوسيلة من وسائل الحرب، والعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، والانتهاكات ضد الأطفال. وعبر المجتمعون عن قلقهم البالغ إزاء التقارير التي توثق فظائع مروعة في السودان، بما في ذلك أفعال ترقى إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، قال البيان إن مليشيا الدعم السريع قامت بارتكابها. وحث البيان بالوفاء بالتزامات «إعلان جدة» لحماية المدنيين، ودعاهما إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية البنية التحتية المدنية والخدمات الأساسية والمدنيين، بمن فيهم العاملون في المجال الإنساني. وأكد الاجتماع عزم الرؤساء

على تعزيز المساءلة في السودان وأدان البيان ما قال إنها عمليات احتجاز تعسفي للعاملين في المجال الإنساني بالسودان. وحث على السماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل سريع وآمن ودون عوائق، وبصورة مستمرة إلى جميع المناطق وأكد المشاركون التزامهم بسيادة السودان ووحدته وسلامة أراضيه. كما أكدوا سعيهم إلى تيسير الوجود العملياتي للعاملين في المجال الإنساني في جميع أنحاء البلاد. وعبر البيان عن الرقش الشديد لإنشاء هيكل حكم موازنة، ولجميع الإجراءات التي تهدد التطلعات الديمقراطية للشعب السوداني ودعا البيان جميع أعضاء المجتمع الدولي إلى زيادة جهودهم المالية الإنسانية حيال الوضع في السودان، كما دعا إلى التنفيذ السريع للتعهدات التي قطعت في مؤتمر السودان في برلين للوعود الإنسانية

كمين محكم للجيش يسحق متحركاً للمليشيا حاول التسلل إلى سودري

قبل أن تتعرض لكمين نفذته قوات الدرع. وأضاف المصدر أن الكمين استهدف رتلأ من المركبات القتالية، وأسفر عن تدميره والاستيلاء على عدد من الأسلحة والذخائر. وكان الجيش السوداني قد أعلن استعادة مدينة سودري في 25 سبتمبر من سيطرة قوات الدعم السريع، ونشر قواته داخل المدينة في إطار العمليات العسكرية المستمرة في المنطقة

كشفت مصادر ميدانية باندلاع اشتباكات بين الجيش وقوات درع السودان والقوة المشتركة والقوات المساندة من جهة، ومليشيا الدعم السريع من جهة أخرى، شمال غرب مدينة سودري بولاية شمال كردفان، عقب محاولة تسلل للمليشيا الدعم السريع باتجاه المنطقة. وقال مصدر ميداني، إن قوة من المليشيا تحركت عبر الصحراء قادمة من اتجاه دارفور في محاولة لاستعادة مدينة سودري،

رئيس الوزراء خلال تفقده محطات الوقود: الحرب الإقتصادية (مقدور عليها)



تفقد رئيس الوزراء كامل إدريس رفقة وزير الطاقة المعتصم إبراهيم ووالي الخرطوم احمد عثمان حمزة عدداً من محطات الوقود بالعاصمة القومية الخرطوم بإطمأن خلالها على توفر المشتقات البترولية وضمان إنباسيها للمواطنين. وأكد رئيس الوزراء خلال جولته التفقدية أن الحرب إنتقلت من حرب عسكرية إلى حرب إقتصادية وأضاف «الحرب الإقتصادية مقدور عليها». ووجه رئيس الوزراء بتزويد محطات وطممبات الوقود بالمزيد من المواد البترولية.وشدد علي ضرورة استعجال أصحاب المحطات بتزويد المواطنين بالوقود لتفادي وتجنب التكس والازدحام.وحت البنوك بمعالجة المشاكل الفنية للتطبيقات البنكية بما يسهم

في تسهيل إحتياجات المواطنين من جانبه حيا والي الخرطوم المواطنين علي صبرهم وصمودهم خاصة خلال فترة الحرب ،مشيراً إلى أن البلاد تواجه حرباً من نوع آخر وهي الحرب الإقتصادية، وأكد توفر الوقود وبشر في هذا الصدد بضخ كميات إضافية من المشتقات البترولية لطممبات ومحطات الوقود بالعاصمة الخرطوم ووجدت الزيارة الميدانية لرئيس الوزراء والوفد المرافق له ترحيباً كبيراً من المواطنين الذين اشاروا إلى أن مثل هذه الزيارات تعزز ثقة المواطن في الدولة وتؤكد إهتمام الحكومة بتوفير الخدمات الأساسية له.مرددين هتافات «جيش واحد شعب واحد»

المركزي يسحب الطبعات القديمة من الـ ٥٠٠ جنيه ويمهل المواطنين

أعلن بنك السودان المركزي عن سحب جميع الطبعات القديمة من فئة الخمسمائة (500) جنيه الصادرة في عام 2023م وما قبله من التداول بكافة الولايات، محثاً المواطنين على الإيداع المصرفي خلال مهلة زمنية تمتد لثلاثة أشهر تبدأ من الأول من أكتوبر 2026م. وأوضح البنك أن القرار يأتي إحقاقاً لخطوات الاستبدال التدريجي لعملتي الألف والخمسمائة جنيه المنطلقة في ديسمبر 2024م، مشيراً إلى أن عملية

الاستبدال الحالية ستتركز خصيصاً في ولايات كردفان ودارفور عبر إيداع الأموال بحسابات المصارف التجارية العاملة بتلك الولايات. وشدد البنك المركزي على أن مهلة الاستبدال تنتهي بانتهاء يوم عمل 31 ديسمبر 2026م، مؤكداً أنه اعتباراً من الأول من يناير 2027م ستفقد هذه الفئات صفة العملة القانونية ولن تكون مبرئة للذمة في السداد أو التعاملات التجارية بجميع أنحاء السودان

الجيش يكمل ترتيباته العسكرية لتحرير الفاشر

أكد قائد الفرقة السادسة الفاشر بالجيش السوداني العميد الركن عبد الجبار بابكر أن القوات أكملت كافة استعداداتها وترتيباتها العسكرية لاستعادة مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور وبسط الأمن في ربوعها. وقال خلال مخاطبته القوات المتحركة للخطوط الأمامية، إن القوات المسلحة والقوات المساندة لها في أعلى درجات الجاهزية والاستعداد القتالي، وعلى أهبة الاستعداد لتنفيذ ساعة الصفر لاستعادة الفاشر، حسب العنوان 24.

محامي البشير: السلطات وافقت مبدئياً على سفره للعلاج خارج السودان

قال المحامي محمد الحسن الأمين، عضو فريق الدفاع عن الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، الأربعاء، إن السلطات العسكرية وافقت بصورة مبدئية على سفر البشير إلى خارج السودان لتلقي العلاج، إلا أن القرار لم يُنفذ حتى الآن. وفي سبتمبر 2024، نقلت السلطات العسكرية البشير، ونائبه الأول بكري حسن صالح، ووزير الدفاع الأسبق عبد الرحيم محمد حسين، والعميد المتقاعد يوسف عبد الفتاح من منطقة وادي سيدنا العسكرية بأم درمان إلى مستشفى مروي بالولاية الشمالية، بعد تقارير طبية أثبتت سوء حالتهم الصحية. وفي أبريل 2025 قررت السلطات إطلاق سراح النائب بكري حسن صالح ويوسف عبد الفتاح، بسبب تدهور حالتهم الصحية. وقال الأمين لـ «سودان تريبيون» إن «المشير البشير ليس في حالة صحية حرجية الآن، لكن لديه أعراضاً تقتضي فحوصات وإجراءات غير موجودة في السودان، لذا طلب من السلطات الموافقة على سفره للعلاج، وتمت موافقة مبدئية، لكن ذلك لم يُنفذ حتى الآن».

وأضاف أن البشير لا يزال رهن الاعتقال التحفظي، وأن إطلاق سراحه والسماح بسفره رهن موافقة القيادة السياسية والعسكرية، مؤكداً أن فريق الدفاع مستمر في مطالبة السلطات بإطلاق سراحه والسماح له بالسفر للعلاج وأشار الأمين إلى أن البشير نُقل في وقت سابق من مدينة مروي في الولاية الشمالية إلى الخرطوم وهو رهن الاعتقال التحفظي، وأن مراجعة الفحوصات والعلاج أصبحت تتم في مستشفى علياء بدلاً من مستشفى مروي، وهو ما كشف عن وجوده في مستشفى علياء

تفاصيل اختطاف طائرة إماراتية متوجهة لإسرائيل



والهبوط في تبوك. وأوضحت الشركة لاحقاً أن الواقعة تضمنت اندلاع مشاجرة في قمرة القيادة، مشيرة إلى أن طاقماً احتياطياً كان على متن الرحلة تمكن من السيطرة على الطائرة وتحويل مسارها والهبوط بها بسلام. وأكدت «فلاي دبي» سلامة جميع الركاب وأفراد الطاقم، فيما أفاد مطار تبوك بأن قائد الطائرة ومساعدته نُقلا إلى المستشفى لتلقي العلاج بعد إصابتهما. وشددت الشركة على أن أولويتها الفورية تتمثل في «ضمان استمرار سلامة وصحة ورفاه جميع الركاب وأفراد الطاقم»، إلى جانب دعم التحقيق الرسمي في ملابسات الحادث

وبشأن ملابس ما جرى على متن الرحلة، قالت «فلاي دبي» إن الأسباب والدوافع الكامنة وراء الحادث لا تزال غير معروفة في هذه المرحلة، وإن الواقعة تخضع لتحقيق رسمي. ولم تعلن الجهات المختصة حتى الآن نتائج التحقيقات أو تفاصيل إضافية بشأن أسباب المشاجرة داخل قمرة القيادة، فيما أكد مطار تبوك أن التحقيقات اللازمة لا تزال جارية

أن مركز المراقبة الجوية تلقى في الساعة 8:44 صباحاً نداء استغاثة من رحلة «فلاي دبي» للقيام بهبوط اضطراري. وعقب تلقي النداء، أعلن المطار حالة الطوارئ ورفع درجة التأهب لتقديم المساعدة اللازمة للطائرة وركابها وطاقمها. وهبطت الطائرة بسلام في مطار تبوك عند الساعة 9:45 صباحاً، أي بعد نحو ساعة من تلقي نداء الاستغاثة. وقال المطار إن كابتن الطائرة والطيار المساعد أصيبا خلال الواقعة، وجرى نقلهما إلى المستشفى لتلقي الرعاية الطبية اللازمة، فيما قدمت الرعاية للركاب في صالة المسافرين لحين تأمين رحلة بديلة. وبدأت سلطات المطار، بالتنسيق مع الناقل الجوي، إجراءات تأمين طائرة أخرى لنقل المسافرين واستكمال رحلتهم، قبل أن يعلن المطار في وقت لاحق من مساء الأربعاء مغادرة جميع الركاب. وأكد المطار أن الجهات المختصة تواصل استكمال التحقيقات اللازمة بشأن الواقعة. من جانبها، قالت شركة «فلاي دبي» إن الرحلة، التي كانت متجهة في 30 سبتمبر من دبي إلى تل أبيب، تعرضت لواقعة أثناء تحليقها»، ما أدى إلى تغيير مسارها

أعلن مطار الأمير سلطان بن عبدالعزيز الدولي في مدينة تبوك السعودية، الأربعاء، مغادرة جميع المسافرين على رحلة شركة «فلاي دبي» الإماراتية رقم FZ1073 إلى وجهتهم النهائية على متن طائرة بديلة، بعد ساعات من هبوط طائرتهم اضطرارياً في المطار إثر واقعة أثناء تحليقها. وقال المطار، في بيان، إن المسافرين غادروا عند الساعة 5:40 مساءً الأربعاء بالتوقيت المحلي، مجدداً التأكيد على التزامه بالأنظمة والتعليمات الصادرة عن الهيئة العامة للطيران المدني السعودية، وفقاً للمعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بسلامة الملاحة الجوية والركاب وأطقم الضيافة. وجاءت مغادرة الركاب بعد نحو 8 ساعات من هبوط الطائرة في تبوك، في واقعة بدأت بنداء استغاثة تلقاه مركز المراقبة الجوية صباح الأربعاء، فيما قالت «فلاي دبي» إن طاقماً احتياطياً كان على متن الرحلة تمكن من السيطرة على الطائرة وتحويل مسارها والهبوط بها بسلام بعد اندلاع مشاجرة في قمرة القيادة. وكان مطار الأمير سلطان بن عبدالعزيز الدولي أعلن، في وقت سابق الأربعاء،

وفاة ٣٠ طفلاً في جبل مرة جراء مضاعفات سوء التغذية

وأضاف أن الإقليم يشهد ارتفاعاً حاداً في أسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية والأدوية، بالتزامن مع تراجع القدرة الشرائية وفقدان معظم الأسر النازحة مصادر دخلها، مما فاقم عجزها عن توفير الاحتياجات الأساسية وقال رجال إن ملايين النازحين في دارفور يعيشون ظروفًا إنسانية قاسية، بينما تعجز أسر كثيرة عن توفير الحد الأدنى من الغذاء والدواء ومياه الشرب الآمنة لأطفالها. وأضاف أن معاناة السكان تتفاقم يومياً بسبب الجوع وانتشار الأمراض، في وقت تستمر فيه موجات النزوح بمعدلات تفوق قدرات الاستجابة الإنسانية الحالية.

وقال إن الوفيات في دارفور لم تعد ناجمة فقط عن القصف والقتال، وإنما بات الجوع وسوء التغذية والمرض من بين أبرز التهديدات التي تحصد أرواح المدنيين

أعلنت المنسقية العامة للنازحين واللاجئين في إقليم دارفور، الأربعاء، وفاة 30 طفلاً جراء مضاعفات سوء التغذية في منطقة سوني بشرق جبل مرة، وسط تدهور الأوضاع الصحية وانعدام الخدمات الطبية. وقال المتحدث باسم المنسقية، آدم رجال، لـ «سودان تريبيون»، إن آخر رصد للمنسقية أظهر تسجيل أكثر من 100 حالة إصابة بسوء التغذية الحاد وسط الأطفال في منطقة سوني، إلى جانب 30 حالة وفاة نتيجة مضاعفات سوء التغذية وتدهور الوضع الصحي وأوضح أن الأرقام المرصودة لا تعكس الحجم الحقيقي للكارثة، في ظل صعوبة حصر أعداد الإصابات والوفيات بسبب غياب المراكز الصحية ونظم الرصد والتبليغ الصحي في المنطقة، ما يربح وجود حالات أخرى لم يتم توثيقها أو الوصول إليها

وفد صيني يجري دراسات فنية لإنشاء مصنع للأسمنت بالجبلين



استثماراً واعداً من شأنه أن يساهم في دعم الاقتصاد المحلي والولائي ويعود بالنفع على مواطني المنطقة، وأكد استعداد المحلية لتقديم التسهيلات اللازمة لإنفاذ المشروع في إطار توجهات الولاية الرامية إلى تشجيع وجذب الاستثمارات

بنحو 4 ملايين متر مربع، مشيراً إلى أنه يمثل أول نشاط استثماري في مجال التعدين بالولاية، وأن الشركة الصينية تُعد من الشركات المتخصصة في صناعة الأسمنت والرخام من جانبه، أكد المدير التنفيذي لمحلية الجبلين أن المشروع يمثل

شرع وفد شركة (سوا غلوبال) الصينية والهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية، في عمل دراسات فنية أولية لإنشاء مصنع لإنتاج الأسمنت بمنطقة نايفر بمحلية الجبلين وأوضح مفوض الاستثمار بالولاية أن المشروع يُقام على مساحة تقدر

مناوي يتهم المليشيا بالتطهير العرقي ويدعو دول الاستعمار للاعتذار

اتهم حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، المليشيا المتمردة بارتكاب تطهير عرقي وثقافي واستهداف ممنهج للهوية السودانية في الحرب المدمرة التي شنتها بالبلاد، محذراً من أن خطاب الكراهية والتحريض العنصري والتعصب لم يعد مجرد مفاهيم نظرية بل أسلحة فتاكة تزهق الأرواح وتدمر المجتمعات وتهجر الملايين إذا ما تركت دون ردع وحسم. وقال مناوي بكلمته أمام اجتماع رفيع المستوى بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان لمكافحة العنصرية، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك قال إن العالم يحيي هذه الذكرى وهو يصطدم بحقيقة مريرة، فرغم عقود من النضال والمناصرة الدولية، ما زالت العنصرية الهيكلية وكرهية الأجانب تعصف بالمجتمعات، وما من مجتمع إلا وناله من شرها نصيب. وأكد أنه لا يمكن بناء مستقبل عادل دون معالجة إرث المظالم التاريخية، مشيراً إلى أن قروناً من الاستعباد والاستعمار والاستغلال المنهجي خلفت نضوباً اقتصادياً وجروحاً عميقة ما تزال تعيق وصول الدول النامية، لا سيما في قارتنا الإفريقية، إلى الفرص العالمية العادلة، وأن المصالحة الحقيقية تبدأ بالاعتراف التاريخي والاعتذار الصادق وصياغة شراكات اقتصادية دولية متكافئة ومستدامة ودعا مناوي إلى ثلاثة مسارات لمستقبل خال من العنصرية تتمثل في: تحقيق العدالة التعويضية والمساءلة التاريخية عن إرث الاستعباد والاستعمار عبر الاعتراف والاعتذار الصادق وبناء شراكات اقتصادية دولية متكافئة، والاستثمار في الأجيال الصاعدة من خلال تطوير المناهج التعليمية لتعريف الأطفال والشباب بالتاريخ الحقيقي للعنصرية وأثارها المدمرة لضمان ألا ترث الأجيال القادمة أحقاد الماضي، وترسيخ المسؤولية الدولية المشتركة لحماية المدنيين وصون التنوع

الجيش يسيطر على «كجمر» بكردفان

من خلالها القوات في تأمين المنطقة وطرد عناصر المليشيا، مما يمثل تقدماً استراتيجياً جديداً للجيش السوداني في محور شمال كردفان لقطع خطوط إمداد المجموعات المسلحة وتأمين الطرق الرابطة بين ولايات كردفان والخرطوم

فرض الجيش مسنوداً بالقوات المشتركة وقوات الإسناد، فرض سيطرته الكاملة على إدارية «كجمر» التابعة لمحلية جبرة بولاية شمال كردفان وتأتي هذه السيطرة بعد عمليات عسكرية منسقة نجحت

أمداء
سودانية

أجرى وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، اتصالاً هاتفياً بالطالبة السودانية تقى محمد النور، التي تصدرت نتيجة الشهادة الثانوية السودانية. هذا العام ٢٠٢٦م

01

هنا عبد العاطي الطالبة وأسرتها على تفوقها وحصولها على المركز الأول على مستوى السودان

02

أكد حرص مصر على توفير كل التسهيلات اللازمة لتنظيم امتحانات الشهادة الثانوية السودانية في مصر هذا العام

03

أعرب عن تمنياته للطالبة بمواصلة التفوق، للإسهام في التنمية وإعادة الإعمار والازدهار

وزير الخارجية المصري
بدر عبد العاطي

يهااتف تقى

طالب سوداني أدوا امتحانات الشهادة الثانوية في مصر خلال أبريل الماضي.

40,000

في الإقامة الجبرية بأمر المليشيا

مبارك مبروك سليم.. قائد الأسود الحرة أينما دارت المصالح يدور

تقرير د. إبراهيم حسن ذو النون



القرار الذي بموجبه أدخل مبارك مبروك سليم أبرز قيادات حركة الأسود الحرة عضو المجلس الرئاسي بحكومة تأسيس بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) قائد مليشيا الدعم السريع المتمردة في الإقامة الجبرية هذا الأسبوع بمدينة نيالا الجبلية حاضرة ولاية جنوب دارفور التي اتخذتها مليشيا الدعم السريع المتمردة عاصمة لحكومتها الموازية لم يكن مفاجئاً لمعظم المراقبين لجهة أن تحالف تأسيس أسس على (شفا جرف هار) إذ أن مجموع مكوناته الأثنية والسياسية وحتى أشخاصه لا جامع بينها غير مجموعات باحثة عن السلطة وقد وجدوا في الحرب التي ابتدرتها مليشيا الدعم السريع مآربهم ظناً منهم أنها ستوصلهم إلى مطامحهم فكل الذين انضموا إلى تأسيس من غير فخذ (المهريية) حتى ولو كانوا من القبيلة الأم الرزيقات ذاقوا الأمرين ومنذ الوهلة الأولى كما أنهم تفاجؤوا بأن تحالف تأسيس لا مشروع له سوى استمرار الحرب وليس تفكيك الدولة السودانية فحسب بل تفكيك النسيج الاجتماعي السوداني وصولاً لأهداف القوى الإمبريالية والتي مقصدها في النهاية انفاذ مخطط الشرق الأوسط الجديد الذي يرمي بحسب الخطة المرسومة له منذ بداية عقد الثمانينات من القرن الماضي إلى إضعاف كل الدول العربية الكبيرة وتقسيمها إلى دويلات صغيرة يسهل إقتراسها وتجيير كل ذلك لخدمة دولة الكيان الصهيوني

بدأ بالتجارة والسياسة
ثم خلطهما بالتهريب
والعمل المسلح

ما الذي حدث
بين مبارك مبروك
وعبد الرحيم دقلو؟

هل هذه المرة ستسلم (جرة)
مبارك مبروك ويخرج من
عواصف عاصفة تأسيس (سليما)؟

المسلحة والاصطفاف في صفها
(4)

بقراءة في السيرة الذاتية لمبارك مبروك سليم ومن وراء سطورها يوقن أن من الصعب أن ينقاد لعبد الرحيم دقلو خاصة وأنه يرتكز على مؤهلات وخبرات متراكمة بدأها بتخرجه من الجامعات السورية وعمل بالتجارة حتى عام 1985م ودخل الجمعية التأسيسية عام 1986م- 1989م عن الحزب الاتحادي الديمقراطي وهو ينحدر من قبيلة الرشادية العربية والتي لها امتدادات بالملكة العربية السعودية وتتخذ من شرق السودان موطناً لها وبعد 30 يونيو 1989م ساهم في تأسيس التجمع الوطني الديمقراطي للتنظيم السياسي المسلح ضد حكم الإنقاذ الوطني وخلال عقد التسعينات أسس حركة الأسود الحرة تحديداً في العام 1998م وذلك احتجاجاً على تهمة شرق السودان ثم انضم لاحقاً لجهة الشرق وأيد اتفاقية سلام نيفاشا 2005م وطالب بسلام لفصائل شرق السودان حيث وقع سلام شرق السودان في العام 2006م بالعاصمة الإريترية أسمرا وتولى خلال تلك الفترة منصب وزير الدولة للثقل ووزير الدولة للثروة الحيوانية وبعد ثورة ديسمبر 2018م التي أنهت فترة حكم الإنقاذ الوطني في 11 أبريل 2019م برز اسمه في تحالف تأسيس وقد إختاره محمد حمدان دقلو (حميدتي) عضواً بالمجلس الرئاسي لحكومتها الموازية التي أصبح فيها حاكماً لاقليم شرق السودان فيها

(5)

على أيام حكم الإنقاذ وبمجرد أن تم تعيينه وزيراً للدولة للثروة الحيوانية أثارت أجهزة الاعلام والصحافة المحلية حوله بعض الشكوك حول أنه وراء شبكات التهريب لاسيما في مجال تهريب الأبل وقد وصلت هذه القضية مداها بالصورة التي جعلتها تصبح جزءاً من قضايا الرأي العام حيث تبني القضية بعض نواب المجلس الوطني من مناطق بعض الحواضن الاجتماعية ذات الصلة بانتاج وتسويق وتصدير الأبل إذ تحرم عليها النظم الحاكمة للثروة الحيوانية وعلى المصدرين تصدير انات الثروة الحيوانية كالضأن والماعز والبقر والأبل لأنها تقلل من المزايا التفضيلية للثروة الحيوانية والتي يعتبر انتاجها كبيراً كما أنها تتمتع بميزة (المؤشرات الجغرافية) التي تشير لمناطق انتاجها كالضأن

مدينة نيالا وفي نفس الوقت ألا يستخدم الهواتف السيارة لكي لا يتصل حتى بالمقرين منه وأضافت ذات المصادر أن سليم ظل في حالة رصد منذ قرابة الثلاثة أشهر.

(3)

وأشارت ذات المصادر أن عبدالرحيم دقلو له تحفظات على مشاركة قوات الأسود الحرة في القتال التي كانت تقاتل مع مليشيا آل دقلو ضد القوات المشتركة إلا أنها كانت محل شك مستمر عند دقلو لأسباب متعلقة بصراع النفوذ خاصة أن مبارك سليم أثناء تحالفه مع المليشيا دفع بقوات تتبع له تحت مسمى تعالّب الصحراء للسيطرة على حركة التجارة وامتدادات الوقود والسلاح في منطقة المثلث الحدودي بين السودان ومصر وليبيا وقد اعتبر دقلو هذه الخطوة من سليم بأنها امتداد لصراع النفوذ بينهما واستكمالا لحركة التهديدات المتبادلة بينهما لاسيما أن الخبرة الطويلة لسليم في مجالات التهريب قد جعلت دقلو يتوجس منه خيفة. وتشير ذات المصادر إلى ملاسنة بين دقلو وسليم خلال الأسابيع الماضية قد عجلت بخطوة وضع الأخير في الإقامة الجبرية بالإضافة للأسباب التي ذكرت أنفاً حيث عبر سليم عن حالة التهميش التي لاحظها منذ انضمامه لتحالف تأسيس وعضويته للمجلس الرئاسي وتعيينه حاكماً لاقليم شرق السودان وقد عد دقلو اللهجة الحادة التي خاطبه بها سليم مقدمة وتمهيداً لإعلانه التمرد على تأسيس والخروج على ميثاقها كما أن سليم فشل في استخدام واستنفار قبيلة الرشادية التي ينتمي إليها لكي تكون جزءاً من المقاتلين وأن قيادات الرشادية أعلنت مساندتها للقوات

الحاكمة للمليشيا الدعم السريع (آل دقلو والمهريية) في اجتماعات لمناقشة حالات الخروج من المليشيا سواء العسكريين والمدنيين وانتهت إلى معالجة أمر العسكريين وفق الترتيبات المعمول بها داخل منظومة استخبارات الدعم السريع التي تبدأ بالرصد وجمع المعلومات وتنتهي بالتصفية بعد استيفاء المتبع من الترتيبات في مثل هذه الحالات أما بالنسبة للمدنيين السياسيين فتم تصميم وتنزيل الموجّهات التالية التي أمدت بها (أصداء سودانية) مصادر خاصة وثيقة الصلة بالمليشيا وقد تمثلت هذه الموجّهات في الآتي - مراقبة المجموعات غير العسكرية ذات العلاقة والصلة بتأسيس أيا كانت درجة العلاقة

- رصد حالة التملل واليأس التي انتابت المجموعات السياسية غير العسكرية لا سيما بعد الاختراقات الكبيرة التي أحدثها الجيش السوداني ومساندوه في محاور القتال المختلفة خاصة على صعيد النيل الأزرق وكردفان وعطفاً على ذلك جاء قرار الإبقاء على مبارك مبروك سليم في الإقامة الجبرية والذي صدر مباشرة من عبدالرحيم دقلو بعد معلومات رصدت أن سليم قد جاءته تطمينات من اللجنة التمهيدية للحوار السوداني- السوداني بأن مكانه محفوظ في المشاركة في فعاليات الحوار المرتقبة وقد جاءت هذه الخطوة مترافقة مع تهديد دقلو للظاهر حجر والهادي إدريس بالتصفية الميدانية لهما إن لم يذهبا بقواتهما للقتال بمحاور كردفان وقد فعلاً حيث أثرا السلامة وقد جاءت توجهات دقلو المشددة تجاه مبارك سليم بالآي يخرج من



لاشك بحسب معظم المراقبين ان وضع مبارك مبروك سليم عضو المجلس الرئاسي الذي يقوده على الورق المتمرد حميدتي لكن محركه الفعلي هو شقيقه عبد الرحيم دقلو والذي من الواضح أنه المعادل المهم في كل ما تقوم به المليشيا في كل مناطق سيطرتها ودقلو له رأي واضح في معظم أعضاء المجلس الرئاسي خاصة الذين ليس لهم قوات موجودة في الميدان أو لهم فصائل مسلحة لكنها لم تشارك في أي عمليات بل يعتبرهم عالة على تأسيس بينما يرى البعض داخل قيادة المليشيا أن وجود هذا التحالف (تحالف تأسيس) يمكن يعطي قوات الدعم السريع بعض المشروعية لاسيما بعد الانتهاكات الواضحة التي ارتكبتها أثناء احتلالها أجزاء واسعة من ولايات الخرطوم والجزيرة وأجزاء من ولاية سنار (سنجة والدندر والسوكي) وبعض المناطق المحيطة بها وأجزاء من ولاية النيل الأبيض (القطيعة) بالإضافة لمدينتي ام روابة والرهذ اب دكنة بولاية شمال كردفان وما أحدثته المليشيا في ولايات غرب ووسط وجنوب وشمال دارفور اختصاراً واضحاً ان المليشيا أرادت من خلال تحالف تأسيس تبييض صورتها أمام الرأي العام العالمي والمنظمات الحقوقية وآليات انفاذ القانون الجنائي الدولي

(2)
بعد خروج الدكتور نصرالدين حسن عبدالباري وزير العدل الأسبق وعراب ميثاق ودستور تأسيس 2025م وإعلانه مفارقتها للمليشيا الأسبوع قبل الماضي انتظمت الدائرة الضيقة

الحمري وإبل واحات ودوامر شمال دارفور وشرق السودان على تلال البحر الأحمر والتي يمكن تسجيلها بعد اعتماد نصوص (المؤشرات الجغرافية) في قانون العلامات التجارية السوداني (قيد التعديل) وقد تعاضلت تلك الحملة ضد وزير الدولة للثروة الحيوانية مبارك مبروك سليم بعد نشر تقارير صحفية مسنودة على ضبطيات قامت أجهزة مكافحة التهريب وحجزت بموجبها 1000 من انات الأبل في الحدود ثبت أنها ذات علاقة به وقد دونت بلاغات بذلك في العام 2008م بينما أطلق مبارك مبروك سليم تصريحات صحفية دافع فيها عن قرار تصدير انات الأبل حيث قال أنه كان قراراً سليماً ومدروساً ومبنياً على دراسات فنية

(6)
مبارك مبروك سليم شخصية مثيرة للجدل فقد بدأ حياته العملية بالتجارة خاصة في مجال تجارة الحدود مهنة معظم قبيلة الرشادية خاصة في شرق السودان وفي التجارة الحدودية بين مصر والسودان وليبيا وقد مزج المهنتين لاحقاً بالتهريب وتهريب الثروات الحيوانية والذهب وخطط السياسة بالكفاح المسلح وارتبط ارتباطاً وثيقاً بسلام الشرق الموقع في العاصمة الإريترية أسمرا عام 2006م ثم بسلام جوبا مسار الشرق في العام 2020م ثم بعد حرب 15 أبريل 2023م الماثلة الآن وتماهي مع مليشيا الدعم السريع وأعقبها الدخول في تحالف تأسيس.. فالثابت عنه أنه يدور مع مصالحه أينما تدور ولكن قصة فرض الإقامة الجبرية بمقر رئاسة تأسيس (نيالا الجبلية غرب الجبل) على الرجل ربما أدت للتساؤل المشروع فكل المطبات السياسية والعسكرية نجا منها الرجل وخرج (سليم سليما) لكن هذه المرة هل ستسلم الجرة ويخرج (سليم سليما) لاسيما وقد وقع في شرك عبدالرحيم دقلو الموصوف داخل المليشيا بأنه (لا يرحم من يخالفه في الرأي) دعك عن يتشدد معه في المواقف

المسكوت عنه



حفلات التخرج... قصص ومشاهد مؤسفة



ردود فعل واسعة تثيرها حفلات تخرج الطلاب من الجامعات السودانية وذلك لما تتضمن من برامج مصاحبة تتعلق بظواهر وسلوكيات لا تتناسب مع الوضع الأكاديمي للمؤسسات التعليمية وللطلاب أنفسهم، وأخذت الظاهرة في الانتشار خلال السنوات الماضية مع تطور ملحوظ في السلوكيات والمظاهر الدخيلة والغريبة على مجتمعنا.



أصداء سودانية - هيثم السيد

لماذا لا تدخل إدارات الجامعات لحسم الفوضى؟

برنامج مختصر لا يتعدى الكلمات والتكريم ومن ثم مشاركة غنائية بمطرب له قيمة ووزن. يحمل الغالبية المجتمع نفسه مسئولية ما يحدث من مظاهر غير لائقة في حفلات التخرج، وهناك أولياء أمور يرفضونها تماماً ومنهم من رفض الذهاب لحضور تخرج أبنائهم، بعد انتشار مقاطع فيديو لبعض الحفلات لا تخلو من الخلاعة.

أين دور الجامعات؟

انتشرت مع ذلك الشركات التي تعمل في تنظيم حفلات التخرج وهي مستفيدة من تطويل البرامج خاصة وأن التخرج أصبحت تدر أموالاً طائلة، الطالب الخريج يدفع حوالي مليون جنيه كرسوم للحفلات، والمؤسف أن هذه الحفلات تقام بعيداً عن القيود الإدارية للجامعات، وهي تنظر للأمر بعين واحدة ولا تتدخل في أمر طلابها كأن الأمر لا يعينها، رغم أن التخرج في الماضي كانت ذات صبغة علمية ومجتمعية حيث يقدم الطلاب بعض ما استفادوا منه خلال سنوات الدراسة الجامعية بكل احترام، والسؤال الذي يفرض نفسه، أين إدارات الجامعات مما يحدث تحت مسمى حفلات التخرج؟

حسم الظاهرة:

إن ما يحدث في حفلات تخرج الطلاب الجامعيين يتطلب وقفة عاجلة للمراجعة بداية من المجتمع ثم إدارات الجامعات، فهي شريكة فيما يحدث من فوضى، والأمر برمته لا يبشر بمستقبل واعد للخريجين، لذلك لابد من حسم مظاهر الفوضى والاكتماء بحفل واحد للتخرج، وسبق أن صدر قرار بمنع حفلات التخرج خارج أسوار الجامعات، لكنه لم يصمد طويلاً الأمر يحتاج وقفة عاجلة وحاسمة

المساق العلمي، يبدأ العد التنازلي لحفل التخرج، حيث ينتظم الطلاب في مجموعات تضع الترتيبات النهائية، والتي يسبقها في العادة (زفة) تنطلق من داخل الجامعة حتى القاعة المؤجرة، تتقدمهم فرقة موسيقية، بالطبول والأهازيج، بينما تحرص الفتيات على الذهاب إلى مراكز التجميل حيث تصفيف الشعر ونقوش الحناء وارتداء الفستان الخاص بالمناسبة، وهي طقوس أشبه بطقوس الزواج، حيث يستبق الطالب ذلك اليوم بحفل الحنة، وهناك تفاصيل أخرى (صعبة) حيث يقضي الطالب فترة طويلة ليتعلم رقصة محددة ليقدّمها في حفل التخرج.

صمت أولياء الأمور:

المؤسف أن غالبية أسر الطلاب لا تعارض تلك المظاهر وكأنها تريد (المخارجة) من أبنائها، رغم ماتحتوية من سلوكيات مرفوضة أخلاقياً واجتماعياً، وحفلات التخرج في الماضي القريب كانت تقام وفق نظم محددة من خلال ليلة واحدة تتخللها البرامج الثقافية والمعارض التي يقدم فيها الطلاب إبداعاتهم، وتتم بحضور أسر الطلاب وفق



من عام بعد ذلك ليصبح من حملة الشهادات المعتمدة، ذلك بسبب بطء الخدمة الوطنية وإجراءات استخراج الشهادة نفسها.

انشغال الطلاب بحفلات التخرج أصبح أكبر من اهتمامهم بالتحصيل الأكاديمي نفسه، ويبدأ الترتيب قبل شهر من التخرج، وبالتحديد في منتصف السنة الرابعة لطلاب المساق الأدبي، والسنة الخامسة لطلبة

في مشهد فوضوي الزفة ألوان، وهناك الرحلة النيلية وهي فعالية أخرى، ثم حنة التخرج وهي أشبه بقيدومة مناسبات الزواج وتقام أيضاً في مسرح أو صالة وتتخللها فواصل غنائية ورقص. وهناك اليوم الختامي يقام في صالة كبيرة بحضور أسر الخريجين، ويتم خلاله تقديم الشهادات التقديرية، ويتقدم كل طالب لاستلام شهادته التكريمية على أنغام أغنية يطلبها هو، وأحياناً تكون هناك أغان لا تليق بالمناسبة.

من غير شهادة:

حفلات تخرج الطلاب الجامعيين في السودان أصبحت ذات تكلفة عالية في ظل الظروف الاقتصادية التي يعيشها المجتمع السوداني، وهي غاية يستجمعون لها كل مدخراتهم، والفرحة بها لا تقل عن فرحة الحصول على وظيفة خلال السنوات الأخيرة، فقد تغير شكل ومحتوى حفلات التخرج، وانتقلت من داخل الجامعات إلى قاعات الأفراح العامة، وأصبحت الأسر تستعد لها بالحلويات والأزياء الجديدة، ورغم كل ذلك لا يحصل الطالب على شهادته الجامعية يوم التخرج، وإنما ينتظر لأكثر

في الماضي القريب كانت حفلات التخرج تتم داخل المسارح العامة وفق ضوابط وقيود محددة، وتتضمن البرامج المصاحبة للحفلات كلمات من إدارة الجامعة والطلاب وضياف الشرف الذي غالباً ما يكون من الشخصيات العلمية المعروفة، ثم يتم توزيع الشهادات العلمية والتقديرية وينتهي البرنامج بفواصل غنائي، لكن في السنوات الأخيرة تبدلت الأحوال تماماً بعد أن تغيرت حفلات التخرج وأصبحت تشوبها سلوكيات غريبة بعيدة عن العادات والتقاليد المجتمعية، وهي لا تناسب الوضع الأكاديمي للطلاب والجامعات.

فوضى:

بحثنا للوقوف على الطقوس والمستجدات المتعلقة بحفلات التخرج، فوجدنا بكمية الزخم ونوعية البرامج الدخيلة التي لاتخلو من الغرابة، تبدأ الفعاليات بزفة الألوان، وهي فعالية تقام داخل أحد المسارح المؤجرة وتتخللها أغنيات بمشاركة مطرب، ويرقص فيها المتخرجون على أنغام الموسيقى ثم يتم في لحظة محددة تبادل التراشق ببودرة الألوان



حرب كرامة زراعية لصد هجوم الزرزور (B-E)



خلاف بين الحياة البرية ووقاية النباتات حول طيور الزرزور

مكافحة جوية لاعشاش طيور الزرزور بولاية سنار.. صورة أرشيفية

حرب كرامة زراعية يفترض شنها بولايات الجزيرة والقضارف وسنار وجنوب كردفان ضد أفرة طيور الزرزور التي هي الأخرى إنتهزت فرصة الحرب وتوقف أعمال مكافحة وتوالدت بأعداد مليونية لتهاجم بضراوة محصول الذرة والقمح بالولايات الأربع المذكورة.. لخطورة هذا الطائر الصغير يكفي ان نعلم ان سرب الزرزور الواحد الذي يضم 3 مليون طائر يلتهم 30 طن ذرة في اليوم الواحد تعادل 333 جوال ذرة يوميا.. وتصل الخسارة المادية التي تحدثها أسراب هذا الطائر الخطير إلى حوالي 26 مليون جنيه للسرب الواحد فما بالك بالأسراب التي تضم 5 مليون طائر.. التحقيق التالي يكشف معلومات غاية في الأهمية عن هذه الآفة الزراعية.. وحجم الخسائر المادية التي تحدثها هذه الطيور في المشاريع الزراعية المروية والمطربة.. وكيف أثرت الحرب على توالد وانتشار هذه الطيور بهذه الكميات الضخمة.. وطبيعة الأسلحة التي يستخدمها جيش مكافحة الآفات الزراعية في حرب الكرامة التي يخوضها حاليا ضد هذه الآفة الزراعية

تحقيق - التاج عثمان

وجبة زرور شهية:

عمر عدلان الملك، مزارع من سنجه إحدى الولايات المستهدفة زراعتها سنويا بأفرة طيور الزرزور تناول في هذه الجزيرة من التحقيق الموضوع من زاوية أخرى بقوله مناطق الولاية المختلفة بما فيها سنجه حاضرة ولاية سنار وقراها، إشتهرت بتناول لحوم طيور الزرزور، وهي تكافحه بطريقتها الخاصة بنصب الشباك له وإصطياده أثناء هجرته للولاية مستهدفا مشاريع الذرة شاسعة المساحة التي تدرج بها الولاية الزراعية.. حيث ينصب كل سكان قرى سنجه وبقية القرى الأخرى شبكاتهم لصيد هذه الطيور والحصيلة الكلية تكون آلاف الزرزور والذي تطلق عليه هنا بد (قدوم أحمر)، وهي وجبة شهية تتزامن دائما مع فصل الخريف وبداية نمو الذرة اللبني التي تعد الوجبة المفضلة لهذه الطيور.. وهي تدخل في الأمن الغذائي لكثير من المواطنين خاصة خلال موجة الغلاء الطاحن للمواد الغذائية الذي تشهده الولاية، حيث عزف المواطن عن تناول اللحوم لغر ارتفاع أسعارها، وإتجهوا الآن لتناول لحم طيور الزرزور يشترونه من الشباب (صائدين الطيور) بمعدل 50 ألف جنيه للخمسين طائر، وهم يتفنون في تناوله فالبعض يفضلها دمه مسبوكة، والبعض يستخدمه كشرموط في ملاح أم رقيقة، والأغلبية يقومون بطهيه شية في الصاجات، أو تحميره شية جمر.. ولقد شهد موسمه الحالي إقبالا كبيرا غير مسبوق من سكان الولاية خاصة مواطني مدينة سنجه الذين تعودوا على تناوله منذ القدم لفائدته الغذائية وطعمه (اللذيذ)، وهو يؤكل بغضائه بعد نتف الريش وغستخراج الأحشاء ثم غسله جيدا.. علما ان ربع كيلو اللحمه بسنجه حاليا 10 ألف جنيه، ونفس القيمة يمكن ان تشتري بها زرور وهو أشهى والد مذاقا من لحم

حكومة سنار: مسح ميداني وتدخل سريع وفرق مكافحة جاهزة

عدم التمسك مع الصيادين الذين يسهمون بإصطياد كميات كبيرة منه في حماية محاصيل المشاريع الزراعية بولاية سنار، وإيقادهم من الغفلاس بسبب طائر الزرزور

إستغاثة من الجزيرة

أطلق مزارعو ولاية الجزيرة نداء إستغاثة عاجلا للسلطات المختصة بعد اجتياح أسراب ضخمة من طائر الزرزور لحقول الذرة، مهددة الموسم الزراعي الذي يعاني أصلا من صعوبات كبيرة هذا العام وأكد مزارعون أن أعداد الطيور في مناطق غرب أبوقوة، وضهاري الملقة، والقرشي، والمنافل، وأم القرى بلغت مستويات غير مسبوقة، مشيرين إلى أن سربا واحدا قادر على إتلاف عشرات الأفدنة في وقت وجيز، مما ينذر بخسائر فادحة قد تفقد المزارعين قوت يومهم. وأوضحوا أن الموسم الصيفي الحالي واجه منذ بدايته تحديات عديدة، أبرزها غياب عمليات الري وحفر القنوات، ما أدى إلى تقليص المساحات المزروعة، بينما يكافح من تمكن من الزراعة اليوم للحفاظ على محصوله أمام هجمات الطيور. وطالب المزارعون وزارتي الزراعة والموارد الاقتصادية بالجزيرة، إلى جانب وزارة الزراعة الاتحادية، بالتدخل الفوري عبر حملات رش أو وسائل بديلة للحد من الخطر، مؤكدين أن الظرف الراهن لا يحتمل المزيد من الخسائر

حكومة ولاية الجزيرة أوضحت من جانبها تكتمال التحضيرات الفنية واللوجستية لمكافحة طيور الكوتيا (الزرزور) عبر حملات الرش الجوي، بدعم وتنسيق الغدارة العامة لوقاية النباتات والحكومتين الاتحادية والولاية

بلاغ دوبا:

ولاية سنار تعد ثاني ولاية بعد ولاية القضارف تستهدفها أسراب

المشاريع الزراعية بولاية سنار تحت رحمة الطير المهاجر

مزارع: طيور الزرزور وجبة شهية كبديل للحوم الضأن والبقر

حكومة الجزيرة:

إكتمال ترتيبات

المكافحة بالرش الجوي

طيور الزرزور لكبر مساحات مشاريع الذرة المطربة بها خاصة بمنطقة الدالي والمزموم، وتقدم مزارعو دوبا بمحلية الدندر ولاية سنار بلاغ رسمي لوزارة الغناتج والموارد الاقتصادية بالولاية، منبهين لهجوم اسراب ضخمة من طيور الزرزور التي تستهدف محصول الذرة وهو الآن في مرحلة الحصاد بينما الدخن في مرحلة الغنات

من جانبها اكدت حكومة ولاية سنار انها تحركت عقب بلاغ مزارعي دوبا مباشرة، وأعلنت وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بالولاية جاهزيته لمكافحة الآفات الزراعية، حيث صرح مدير عام الوزارة لسون في هذا الصدد: (نرتب حملة رش بالطائرات لمكافحة الزرزور).. من جانبه صرح مدير

وقاية النباتات ولاية سنار: سوف يتحرك فريق لإجراء مسح ميداني بعقبه تدخل سريع.. وفرق مكافحة جاهزة، والحملة بالتنسيق مع وقاية النباتات الاتحادية

المحرر:

يبدو ان هناك تضارب في الصلاحيات بين إدارة الحماية البرية وإدارة وقاية النباتات حول إبادة طيور الزرزور، كلاهما لديه مسوغاته ودوافعه.. فغدارة حمالات تشن حملات على صائدي طيور الزرزور من فصيلة (قدوم أحمر) الذي يستهدف بأعداد كبيرة المشاريع الزراعية بولاية سنار، فخلال ما ذكره المزارع، عمر الملك في سياق هذا التحقيق، فلقد وقعت على ذلك بنفسه في إحدى زياراتي العملية الصحفية لمدينة سنجه حاضرة ولاية سنار، حيث شكأ لي عدد من الصيادين لهذه الطيور وهم يستخدمون الشباك في صيدها، من حملات شرطة الحياة البرية لهم ومنعهم من صيد الطيور حماية لها، وتأتي عليهم في مناطق صيد الزرزور خارج مدينة سنجه وتقوم بمصادرتها وفرض غرامات عليهم اما وقاية النباتات فهي عل عكس ذلك تنظر للأمر من منظورها وقانونها الخاص الذي يلزمها بحماية المحاصيل الزراعية من الآفات الزراعية بمختلف أنواعها كالجراد والفئران والطيور آكلة المحاصيل الزراعية خاصة الذرة والتي لو تركت لحالها فغنها سوف تقضي على الأخضر واليابس، متسببة في خسائر مالية جسيمة للمزارعين ولإقتصاد الدولة، وتهدد الأمن الاقتصادي.. وينبغي على السلطات العليا في الدولة فك الاشتباك الحادث الآن بين الإدارتين المذكورتين، والحكم في النهاية يجب ان يراعي الإنسان قبل الطيور

أعدادانا القادمة:

- (أصداء سودانية) تجيب من كسلا.. هل تم ترويض النهر المجنون؟
- إدارة ترويض القاش تنجح في مكافحة (الصبرة) و(القريقات)
- القاش هذا النهر الجامع يمكن ترويضه نهائيا بأعمال حرجية شرقا وغربا.



المزارع .. عمر عدلان الملك



فريق وقاية النباتات ولاية الجزيرة جاهز لشن الحرب على الزرزور

بسبب الهزيمة العسكرية، وإنما عندما تفقد المؤسسات قدرتها على إدارة الاقتصاد، وتوفير الخدمات، وحماية المواطنين، وفرض القانون.. وفي السودان، تتزايد مخاطر هذا السيناريو مع تدخل عوامل داخلية وخارجية، تشمل استمرار الحرب، وتدهور الوضع الإنساني، والانقسام السياسي، والضغط الاقتصادي، إضافة إلى تأثيرات البيئة الإقليمية المحيطة

* كما أن الموقع الجغرافي للسودان، وامتلاكه موارد طبيعية وموقعًا استراتيجيًا مهمًا، يجعلان الأزمة محل اهتمام قوى إقليمية ودولية متعددة، وهو ما قد يضيف تعقيدات جديدة إذا لم يتم التعامل مع الملف السوداني باعتباره قضية بناء دولة وليس فقط إدارة صراع.. انهيار الدولة لا يعني بالضرورة اختفاء مؤسساتها بصورة كاملة، لكنه قد يعني ظهور مناطق نفوذ متعددة، وتراجع المركز أمام قوى محلية ومسلحة، وهو نموذج شهيده دول أخرى دخلت في صراعات طويلة.. السودان أمام لحظة تاريخية: يقف السودان اليوم أمام لحظة فارقة في تاريخه الحديث؛ فإما أن تتحول مأساة الحرب إلى فرصة لإعادة بناء الدولة على أسس أكثر عدلاً واستقراراً، أو تستمر دائرة الصراع بما يحمله ذلك من مخاطر على وحدة البلاد ومستقبل أجيالها القادمة.. والتحدي الحقيقي لا يكمن فقط في إنهاء الحرب، بل في الإجابة عن سؤال أكبر: أي سودان يريد السودانيون بناءه بعد الحرب؟ فالدولة التي يمكن لشعبها هذا التنوع وهذه الموارد لا ينبغي أن يكون مستقبلها رهيناً للبدنية وحدها، كما أن السلام لا يمكن أن يكون مجرد اتفاق سياسي مؤقت بين النخب، بل مشروعاً وطنياً يشارك فيه المجتمع كله

* إن مستقبل السودان لن تحدده فقط نتائج المعارك العسكرية، وإنما قدرة السودانيين على الانتقال من منطق الصراع على السلطة إلى منطق بناء الدولة، ومن إدارة الخلافات بالسلاح إلى إدارتها عبر السياسة والحوار والمؤسسات.. ويبقى السودان أمام ثلاثة طرق رئيسية: حرب تستنزف الجميع، أو سلام مشروط بتوافقي سياسي واسع، أو انهيار تدريجي تحت ضغط الأزمات المتراكمة. وبين هذه المسارات، يبقى الخيار الأصعب والأكثر أهمية هو استعادة فكرة الدولة نفسها؛ دولة تتسع لكل السودانيين ولا تكون ملكاً لطرف دون آخر

*كاتب صحفي مصري

في الحرب والسياسة وأحلام السلام.. السودان إلى أين؟



عمرو خان

سياسية مستقرة تتطلب مشاركة القوى السياسية والمدنية والمجتمعية، بما يشمل مختلف التيارات، مع وضع قواعد واضحة تمنع إعادة إنتاج الأزمة.. كما أن أي عملية انتقال سياسي تحتاج إلى الإجابة عن أسئلة جوهرية، من بينها: كيف يتم بناء جيش وطني موحد؟ وما شكل العلاقة بين المؤسسة العسكرية والسياسة؟ وكيف تتم إدارة التنوع السوداني؟ وما الضمانات التي تمنع عودة الحرب مرة أخرى؟ فالسلام الحقيقي لا يعني فقط توقف إطلاق النار، وإنما بناء عقد سياسي جديد يضمن مشاركة المواطنين في صناعة مستقبل بلادهم

* شروط نجاح المسار السياسي: نجاح أي تسوية سياسية في السودان يرتبط بعدة عوامل أساسية، في مقدمتها الاعتراف بأن الأزمة أكبر من مجرد خلاف بين أطراف مسلحة، وأن الحل يحتاج إلى مشروع وطني جامع.. كما أن تجاوز حالة الاستقطاب السياسي يتطلب الابتعاد عن فكرة امتلاك طرف واحد للحقيقة أو الحق الكامل في تحديد مستقبل البلاد.. فالسودان بلد متعدد سياسيًا واجتماعيًا وثقافيًا، وأي محاولة لإدارة المرحلة المقبلة بمنطق الإقصاء قد تؤدي إلى إعادة إنتاج الصراع بأشكال مختلفة

* ويظل الحوار السوداني، إذا توافرت له شروط الشمول والشفافية، أحد الأدوات الرئيسية للوصول إلى توافق حول شكل الدولة ومستقبل الحكم والعلاقة بين المركز والأقاليم.. لكن الحوار وحده لا يكفي، إذ يحتاج إلى إرادة سياسية حقيقية، وضمانات تحول الاتفاقات إلى إجراءات عملية على الأرض

* السيناريو الثالث: خطر انهيار الدولة تحت ضغط الداخل والخارج.. أما السيناريو الثالث، فهو الأكثر تعقيداً، ويتمثل في استمرار تدهور الأوضاع إلى درجة تهدد قدرة الدولة على أداء وظائفها الأساسية.. فالدول لا تنهار فقط

على مؤسسات الدولة، وتخلق واقعاً جديداً تتراجع فيه سلطة القانون أمام نفوذ القوى المسلحة، وتتسع فيه دوائر الاقتصاد غير الرسمي وشبكات المصالح المرتبطة بالحرب * وفي الحالة السودانية، فإن استمرار القتال قد يؤدي إلى مزيد من تفكك النسيج الاجتماعي، خصوصاً مع امتداد الصراع إلى مناطق ذات تركيبة قبلية وإثنية معقدة، بما يرفع احتمالات تحول الحرب من مواجهة عسكرية محدودة إلى صراع طويل الأمد متعدد الأطراف.. كما أن استمرار الحرب يفتح الباب أمام زيادة التدخلات الخارجية، سواء عبر الدعم السياسي أو العسكري أو الاقتصادي لأطراف مختلفة، وهو ما قد يجعل الأزمة السودانية جزءاً من صراعات إقليمية أوسع.. لكن استمرار الحرب لا يعني فقط استمرار المواجهات العسكرية، بل يعني أيضاً تأجيل أي فرصة لإعادة بناء الدولة، وتأخير عودة المؤسسات المدنية، وتعميق أزمة الثقة بين القوى السياسية والاجتماعية

* السيناريو الثاني: توقف الحرب والانتقال إلى مسار سياسي شامل.. السيناريو الثاني يقوم على إمكانية الوصول إلى وقف للقتال والانتقال إلى عملية سياسية تهدف إلى إعادة تأسيس الدولة السودانية على أسس جديدة.. غير أن توقف الحرب وحده لا يمثل حلاً نهائياً، فالتحارب السودانية السابقة تؤكد أن الاتفاقات السياسية التي لا تعالج جذور الأزمة قد تكون مجرد فترات هدنة تسبق جولة جديدة من الصراع.. ولهذا فإن أي مسار سياسي ناجح يحتاج إلى توافق واسع بين القوى السودانية المختلفة، بعيداً عن منطق الإقصاء أو فرض رؤية طرف واحد على بقية الأطراف.. فالسودان لا يواجه أزمة عسكرية فقط، بل يواجه أزمة ثقة سياسية عميقة، حيث ترى قوى مختلفة أنها تعرضت للتهمة أو الاستبعاد خلال مراحل انتقالية سابقة

* ومن هنا فإن بناء عملية

* السودان بلد غني بالموارد والتنوع يواجه اختباراً تاريخياً بين إنهاء الصراع وإعادة بناء الدولة.. عقود مضت، ولا يزال السودان يكافح من أجل الوصول إلى سلام مستدام في جغرافيا كتب لها أن تكون نموذجاً للتنوع والتميز والتفرد؛ بلذا تتجاوز فيه الثروات الطبيعية مع تنوع بشري وثقافي واسع، وتخترن أرضه موارد هائلة في باطنها، وتتميز بامتداد جغرافي يجمع بين الأنهار والمراعي والصحارى والسواحل، فضلاً عن تنوع إنساني يمكن أن يكون مصدر قوة لا سبباً للصراع

* لكن هذا البلد، الذي كان يمتلك مقومات دولة ذات تأثير إقليمي ودولي، ظل لعقود طويلة أسيراً لدورات متتالية من الحروب والنزاعات المسلحة والتجاذبات السياسية التي استنزفت مؤسسات الدولة، وأعاقت فرص التنمية، وحولت الخلافات السياسية من أدوات للتنافس السلمي إلى وقود لصراعات تهدد وجود الدولة نفسها.. فبدلاً من أن ينتقل السودان إلى مرحلة بناء دولة صناعية وتنموية قادرة على استثمار موارده الطبيعية والبشرية، وجد نفسه أمام تحديات متراكمة تهدد بتحويله من مشروع دولة حديثة إلى حالة من عدم الاستقرار الدائم، حيث تدخلت العوامل العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والإقليمية والدولية في مشهد شديد التعقيد * ومنذ اندلاع الحرب في 15 أبريل 2023 بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، دخل السودان مرحلة جديدة من الصراع لم تعد تقتصر على مواجهة عسكرية بين طرفين، وإنما امتدت آثارها إلى بنية الدولة والمجتمع، مع اتساع رقعة النزوح، وتراجع الخدمات الأساسية، وتصاعد المخاوف من استمرار حالة الانقسام الداخلي

* وفي ظل هذه التطورات، يبرز سؤال جوهري: إلى أين يمضي السودان؟ الإجابة لا تبدو مرتبطة بمسار واحد، بل بعدة سيناريوهات محتملة تتوقف على قدرة الأطراف السودانية والإقليمية والدولية على التعامل مع جذور الأزمة وليس فقط مع نتائجها

* السيناريو الأول: استمرار الحرب واستنزاف الدولة.. السيناريو الأكثر خطورة يتمثل في استمرار الحرب لفترة طويلة، بما يعني استمرار حالة الاستنزاف العسكري والاقتصادي والسياسي.. فالحروب الطويلة لا تستهلك فقط قدرات الأطراف المتقاتلة، وإنما تؤثر بصورة مباشرة

استعراض لرواية الأمير الصغير للكاتب الفرنسي أنطوان دو سانت إكزوبيري * الأمير الصغير هي رواية قصيرة كتبها ورسمها الكاتب والطيار العسكري الفرنسي أنطوان دو سانت إكزوبيري 1900-1944

* نُشرت الرواية لأول مرة باللغتين الإنجليزية والفرنسية في الولايات المتحدة في أبريل 1943، ثم نُشرت بعد وفاة المؤلف في فرنسا بعد تحريرها

* تدور القصة في سبعة وعشرون فصلاً، وتحكي عن أمير صغير يزور كواكب مختلفة، بما فيها الأرض، وتتناول موضوعات الوحدة والصداقة والحب والفقدان.

* على الرغم من أسلوب رواية الأمير الصغير ككتاب للأطفال، فإنها تقدم ملاحظات عن الحياة والكبار والطبيعة البشرية

* تحول الأمير الصغير إلى أنجح أعمال دو سانت إكزوبيري، حيث بيع منه ما يقدر بـ 200 مليون نسخة حول العالم، مما يجعله واحداً من أكثر الكتب مبيعاً في التاريخ * تمّ التصويت لرواية الأمير الصغير كواحدة من بين أفضل كتب القرن العشرين في فرنسا وذلك في الكتب التي اختارتها صحيفة لوموند الفرنسية. وقد ترجمت إلى أكثر من 300 لغة

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

بين الحكومة والسيادي.. الرئيسان يستحقان التقدير

(1)

تعدد الولاءات السياسية والنقابية والجهوية واختلاف الأمزجة المجتمعية، عوامل تجعل من الصعب بل من (المستحيل) أن ينشأ في السودان نظام حكم عسكري شمولي (مستدام) وصرف من الألف إلى الياء، بل أن هذه (الإختلافات) بين فئات المجتمع، ظلت (تجبر) الانظمة العسكرية المتعاقبة (للافتتاح) على المجتمع واستقطاب (سياسيين حزبيين) لفك العزلة عنه وإدخالهم في تحمل مسؤوليات الحكم، لكن رغم ذلك لم تسلم الأنظمة العسكرية من الثورة ضدها وإسقاطها (بانحياز) العسكر للشعب الثائر أو تحدث إزاحة النظام بانقلاب عسكري مضاد.. أما الديمقراطيات فببدا (مصيرها) أقرب لمصير الأنظمة العسكرية، فقد ظلت عرضة لعدم (الاستقرار) والصراعات الحزبية وتناسل (الإضرابات) المطلبية التي وصل عددها خلال الديمقراطية الثالثة إلى (65) إضراباً عن العمل، ثم غياب (التنمية) لدرجة العدم، ناهيك عن الفوضى في (حرية التعبير) عبر أجهزة الصحافة والإعلام، والندوات والتظاهرات، حتى اضحى من (المستحيل) أن نجد نظاماً ديمقراطياً يمكن أن يكتسب صفة (الديمومة) والاستقرار)، فتكون (نهيته) في كل مرة تحت دبابات العسكر

(2)

ولأن التنمية والاستقرار العام و(الانضباط) في أجهزة الدولة، ظلت مطلوبات (ترتبط) وتتحقق) بالأنظمة العسكرية، فقد أدى ذلك إلى (قناعة) فئات من الشعب بأن (الديمقراطية) والحكم (المدني) في السودان لا يمكن أن يكون في صالح الوطن والشعب، و(الأفضل) منه الحكم العسكري الشمولي من واقع (التجربة) وليس من باب (الإيمان المطلق) بالعسكرية. لكن رغم تلك (المفاضلة) بين النظامين الديمقراطي والعسكري و(رجحان) الكفة لصالح العسكري، يظل (المأزق) متربصاً بهما ويتمثل في انهما (عرضة للتغيير) بالثورة أو بالانقلابات.. مايعني الحاجة للاتفاق على (صبغة مثالية) للحكم تكتسب الاستقرار و(التوافق) عليها، بعد أن ثبت عملياً أنه لا الإختخابات الحرة ولا الانقلابات ولا الفيدرالية ولا الحكم الولائي ولا المؤتمرات الشعبية علي النسق الليبي قادرة على تحقيقها.. إذاً أين (تكمن) هذه الصيغة المثالية الصيغة، التي (تجبر) به هذا الراهن الوطني المحكوم بإيقاعات الحرب بكل مراراتها ومطباتها و(تربص) الأجندة الخارجية؟ لا مفر من تكامل الجهود بين السيادي والحكومة

(3)

السيادي (يتصدى) لحراسة السيادة و(يدير) الحرب ويسعى في توفير (متطلباتها)، لايمكن أن يجد الوقت الكافي ليصبح حكومة مدنية ثاتية تضطلع بإدارة مرافق الخدمة العامة.. والحكومة قد تعجز عن تنفيذ قراراتها في بعض الجوانب ممايجتم تدخل السيادي، مثل بعض الإنفاقيات الخارجية التي تتطلب وجود (رأس الدولة)، إذاً يخطئ من يظن أن (السيادي) يمكن أن يعمل بلا حكومة مدنية ويخطئ من يظن أن الحكومة المدنية يمكن أن تعمل (بمعزل) عن عون السيادي،عليه فإن الصيغة المثلي في هذه الفترة (الانتقالية الحرجة)، تكون في (تكامل جهود) الطرفين ووضع (خطط محددة) ومتابعة تنفيذها (بصرامة)، وتكثيف الزيارات الميدانية للوقوف على إيجاد الحلول (السريعة) لأي مشكلة كما فعل البرهان مع (علاج) مشكلة كهرباء المنطقة الصناعية ببجري.. لاقيمة كما قلنا من إكثار (المناحات) والظعن في قيادة البرهان ودكامل فكلهما يتحمل مسؤولية (تنوء بحملها) الجبال، ونحن يجب أن نتعلم ميزة (التقدير والوفاء) لمن يقبل بهذه (المهام الصعبة) حتى تنقضي هذه المرحلة الانتقالية ولن يضر السيد رئيس الوزراء أن يجد (العون) من السيادي ولا ينقص ذلك من قدره.. فالأهم أن نتذكر أن (مواجهة) المخاطر التي تحيط بالوطن، أكبر من (حبس) أنفسنا في (تخبيس) أي واحد من قيادات الدولة طالما أنه (مؤمن بآداء) بواجبه تجاه وطنه وشعبه سنكتب ونكتب.

صمت الكلام

فائزة إدريس

لآ لي بأقلامهم

ولهجة * في مقدمة كتابه، يشير الكاتب إلى أنه يهدي الكتاب لصديقه ليون ويرث. ومع ذلك، يتوجه إلى قرائه الأطفال ويعتذر عن تخصيص الكتاب لشخص بالغ وليس لطفل، مستخدماً ثلاثة حجج لتوضيح اختياره: الأولى، يشرح أن هذا هو صديقه الأفضل، الثانية، يقول إن هذا الشخص، رغم كونه بالغاً، قادر على فهم الكتب المخصصة للأطفال. وهذه فكرة مهمة ومتكررة في الكتاب، وهي أن فهم الأطفال يتفوق على فهم البالغين وليس العكس كما هو مألوف

* وثالثاً، يقول إن هذا الصديق يعاني من الجوع والبرد في فرنسا (خلال الحرب العالمية الثانية) وبالتالي يحتاج إلى التعزية والتشجيع * أخيراً، يكتب أنه إذا لم تكن هذه الحجج مقنعة، فإنه يهدي الكتاب لصديقه ليون في الفترة التي كان فيها ولداً صغيراً، ثم يغير الإهداء ويختم مرة أخرى: إلى ليون ويرث لما كان ولداً صغير

* رواية الأمير الصغير رُويت كأسطورة أو حكاية رمزية ذات بساطة لغوية وظل عميق في المعنى.. يناقش الكتاب موضوعات عالمية بشكل مبسط يجمع بين صفاء الطفولة ونقد ثقافة البالغين

* يرى كثيرون أن رواية الأمير الصغير تحت على حماية الخيال

والبراءة الطفولية مقابل الجمود العقلاني للكب، وتشجع على الصداقة والإخلاص بالمسؤولية. كما يعلم الثعلب الأمير أن الحب الحقيقي يقوم على بناء الصلات.

* تنتقد رواية الأمير الصغير مظاهر طمس المعنى في حياة البالغين، مثل المادية والطمع وحب التباهي في شخصية رجل الأعمال والمغرور ومعنى الأوامر الإنسانية في شخصية رجل إطفاء المصابيح.

* كاتب الرواية أنطوان دو سانت إكزوبيري طيار وكاتب فرنسي، ولد في التاسع والعشرين من يونيو عام 1900 في مدينة ليون ومات في مهمة من أجل فرنسا عام 1944. حيث لاقى حتفه في أعقاب إحدى المهمات الاستطلاعية، ولم يعثر على جثمانه إلا في سنة 1988 على الساحل الفرنسي قبالة مدينة مرسيليا. انتمى إلى الطبقة الأرستقراطية في فرنسا وعاش طفولة جميلة بالرغم من فقده المبكر لأبيه. له مجموعة من الأعمال الأدبية المتميزة.

نهاية المداد:

ما ينقذ المرء هو أن يخطو خطوة تلو أخرى، فكل الخطوات تتشابه لكن يجب عليك أن تخطوها

(أنطوان دو سانت إكزوبيري)



درب التبانة

د. الحسين تاج الدين أحمد

حرب الأنامل (١-٢)

* الحرب القادمة قد لا نسمع فيها صوت رصاص واحدة، ولن نشاهد دبابات تعبر الحدود، ولا طائرات تحلق في السماء، ولا جنوداً يتقدمون نحو خطوط المواجهة.. قد تكون ساحة المعركة أقرب إلينا مما نتصور.. شاشة صغيرة، ولوحة مفاتيح، وإصبع يتحرك بين عشرات أدوات الذكاء الاصطناعي.. إنها حرب الأنامل؛ صراع أدوات الذكاء الاصطناعي الذي بدأ هادئاً، لكنه قطعاً مرشح لأن يتحول إلى حرب طاحنة، لا على الأرض والنفوذ التقليدي، بل على شيء أكثر قيمة.. الإنسان نفسه

* في البداية أدهشتنا آلة تستطيع أن تكتب، ثم ظهرت أخرى ترسم، وثالثة تنتج الفيديو، ورابعة تحلل البيانات، وخامسة تترجم، وأخرى تبحث وتلخص وتترجم وتصمم. وما إن نتعرف إلى أداة حتى تظهر أخرى أسرع منها، أو أذكى، أو أكثر قدرة على تنفيذ المهام. وهكذا دخلنا سباقاً لا نكاد نعرف أين ستكون نهايته

* لكن المنافسة لم تعد حول من يقدم الإجابة الأفضل، أو من يملك النموذج الأكثر ذكاءً.. المعركة الحقيقية أصبحت من يصل إلى المستخدم أولاً؟ من يفهم احتياجاته أكثر؟ من يبقى معه أطول؟ ومن يستطيع أن يتحول من مجرد أداة يفتحها عند الحاجة إلى رفيق رقمي حاضر في العمل والدراسة والبحث والكتابة والتخطيط واتخاذ القرار؟

* ولهذا تتجه أدوات الذكاء الاصطناعي إلى التحول من أدوات منفردة إلى منظومات متكاملة.. فكل منصة تقريباً تريد منك ألا تغادرها؛ تريد أن تكتب داخلها، وتبحث من خلالها، وتحلل ملفاتها، وتصنع صورك وعروضك، وتدير مشروعاتك، وربما تنفذ عنك سلسلة كاملة من المهام. وقد يأتي يوم قريب لا يكون فيه السؤال: أي أداة ذكاء اصطناعي أستخدم؟ بل: داخل أي منظومة ذكاء اصطناعي أعيش وأعمل؟

* وهنا تصبح الحرب أكثر عمقاً؛ لأن الذخيرة الجديدة ليست الرصاص، بل البيانات والانتباه والوقت والثقة. كل نقرة لها قيمة، وكل سؤال يكشف حاجة، وكل اختيار يرسم نمطاً، وكل دقيقة نقضها مع أداة تجعلها أكثر حضوراً في تفاصيل حياتنا. لذلك فإن الشركات لا تتنافس فقط على صناعة ذكاء اصطناعي أكثر قدرة، بل على أن تصبح أدواتها جزءاً من عادات الإنسان اليومية، وأن تكون هي النافذة التي يرى من خلالها جزءاً متزايداً من العالم الرقمي

باعيننا وسمعنا بأذاننا ما قام به شبابنا من أعمال قد يعدها البعض خارقة في ظل أوضاع يُعدُّ النجاح معجزة، وقد تعذّى أبناؤنا من شباب القوات المسلحة النجاح نفسه إلى درجات غلى من التفوق. * شهدنا الأسلحة المتطورة وصناعة مضادات المدرعات ومضادات الطائرات، شهدنا كيف تمكّن أبناؤنا من تصنيع المعدّات ومستلزمات الجيش كافة، من الملابس العسكرية والكمامات، حتى الصواريخ الهجومية وكل أسلحة الردع، وإزدادنا إطمئناناً ونحن نستمتع إلى نائب المدير العام لمنظومة الصناعات الدفاعية، وقتها العميد الركن معتصم عبدالله الحاج، وعدد من القائمين بأمر هذا العمل العظيم، حمدنا الله كثيراً بأن سخر العلم لأبنائنا والقوة والشجاعة التي مكنتهم من تجاوز الصعاب بل جعلت بلادنا من أقوى الدول عسكرياً في المنطقة والإقليم.. و.. (الكلام ليك يا المنط عينيك) ولن يمضي هذه العام إلا وقد انقشعت سحابة قاتمة أرادت أن تحجب الشمس عن بلادنا، ولكن هيهات هيهات، أو كما نقول ... فقد اقتربت ساعة النصر بإذن الله تعالى

بالحجة والرأي بل ذهب مؤيدو صمود أبعد من ذلك عندما اعتدوا عليه ضرباً وطرده خارج القاعة.. يحدث ذلك في أمريكا التي استقبلت وفود صمود وتقدم وحرمت رئيس دولة ذات سيادة من الحضور.. يحدث ذلك التجاوز في التعامل مع من يخالفون صمود وتقدم الرأي في عاصمة أمريكا التي استقبلت عدد من قياداتها السياسية جماعة صمود وتقدم وهم لا يملكون أدنى شرعية تؤهلهم للتحدث باسم السودان وشعبه أو تمثيله؟ ذلك هو تحالف صمود وتقدم الذي لا يحتمل حتى الرأي الآخر؟ ولا يجرو على مقارعة الحجة بمنطلها ويخاطب العالم بما يريد أن يسمع وليس بما يرى ويعتقد من مبادئ * لقد كشفت ندوة صمود تقدم في واشنطن الكثير من الثغوب في ثوب هذا التحالف والتي هي بالضرورة معروفة لكل متابع لمسيرته منذ بداية التغيير الذي حدث في السودان في العام 2019م ثم فترة ترأس حمدوك للوزارة وما صاحبها من ممارسات لجنة ما عرفت بإزالة التمكين وقد كان وجهاً آخراً لتمكين جديد خارج إطار القانون ثم التصيق الذي مارسه وزير إعلامها حينئذ وفي تلك الفترة على كل من يخالفهم الرأي وتم منعهم من الظهور في الوسائط الإعلامية الحكومية بل تم إيقاف ومصادرة كل الصحف السودانية.. رغم أن الوزير قد ادعى أنه حامل لواء حرية الصحافة وتم تكريمه دولياً وهذه أيضاً من المفارقات والتناقضات لتلك الفترة وقياداتها.. تلك هي ديمقراطية صمود وتقدم التي شهدت عليها فترة حكمهم على قصر مدتها ولكنها كشفت عن ثغوب أثوابهم السياسية المهترئة وما ندوة واشنطن الأخيرة إلا رأس جبل جليد لانعدام المبادئ وتناقض الأفعال الذي يجسد رؤية صمود وتقدم وداعميها

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

إقتربت ساعة النصر

أول ركن محمد عثمان الحسين، نقلها إلينا الأخ الكريم وابن الأخ الكريم المقدم - وقتها - عبداللطيف كُبَيْر، وهو يجمع ما بين عسكريته المنضبطة، مثملاً يمسك بأدوات الإعلام ووسائله المختلفة * كان لنا قبل ست سنوات من الآن، موعد مع المستقبل ونحن نلتقي يومذاك داخل قاعة الصداقة بالخرطوم نلبي الدعوة الكريمة بزيارة معرض الصناعات الدفاعية الذي تنظمه منظومة الصناعات الدفاعية (مصد) على شرف إحتفالات القوات المسلحة بعيدها السادس والستين، وقد شهدنا

والصواريخ الموجهة، والدبابات، وكل إحتياجات الجيوش الحديثة، حتى وصل الأمر إلى تطوير الأسلحة الحديثة نفسها، بل إلى صناعة قمر إصطناعي سوداني مائة في المائة.

* الحلم شبه المستحيل كان بالنسبة لي أن أقف وجهاً لوجه أمام قمر إصطناعي سوداني مائة في المائة، مصنوع بإيدي سودانية شابة هم كنز هذا الوطن الغالي، وقد حدث هذا قبل سنوات وأنا ألبى ومجموعة من زملاء المهنة في الصحافة والإعلام، دعوة كريمة من رئيس هيئة الأركان آنذاك الفريق

* قبيل حرب الخامس عشر من أبريل 2023م، كان حُبّ الإستطلاع هو المسيطر على تماماً وأنا أُمُر شرقاً أو غرباً من وإلى (حجلة كوكو) عندما أشاهد الأسوار الممتدة ذات اللون الداكن، والتي ما كان لنا أن نعلم ماذا تخفي وراءها، وكُنْتُ من المتيقنين بأن هناك الكثير من الأسرار وراء تلك الأسوار، إلى أن تكشف لنا بعض حين أن تلك المباني إنما هي تتبع للتصنيع الحربي، هكذا فقط كان حد المعرفة والمعلومات، ثم أخذت الأسرار تتكشف مرة بعد مرة، خاصة بعد أن أعلنت القوات المسلحة السودانية عن إنشاء منظومتها الصناعية الضخمة بإسم منظومة الصناعات الدفاعية.

* نعلم جميعنا بأن للجيش السوداني منظومة صناعات عسكرية بدأت منذ أن كان الفريق إبراهيم عبود - طبيب الله ثراه - القائد العام للقوات المسلحة، وقد وجّه بإنشاء مصنع الذخيرة بالشجرة، الذي كان النواة الأولى لعمل كبير وعظيم، لا يقف عند حدود إنتاج الذخائر فقط، بل إمتد لصناعة الأسلحة الخفيفة في بعض مراحلها، ثم صناعة الأسلحة الثقيلة فالدروع، وناقلات الجنود، والدبابات

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

ندوة صمود.. تقدم (تحت) بأمريكا.. تناقض المواقف وغياب المبادئ

فالذي يحق له أن يتحدث باسم الشعب السوداني ويتبنى قضاياها ويجعل من السلام والعدالة شعاراً له لا يمكن أن يبرئ مرتزقة الدعم السريع وممولي الحرب في السودان من جرائمهم التي شهد عليها العالم ووثقوها بأنفسهم من حيث لا يدرون. * كثيراً ما تتبنى صمود وتقدم الحديث عن التحول المدني والنهج الديمقراطي ولكنها تظل آخر من يمارس هذه الديمقراطية أو يطبقها ولا أريد أن أذهب بعيداً في ذكر أمثلة قد تكون طوتها ذاكرة قادتهم التي جبلت على التناسي عمداً أو النسيان غفلة ولكن سأخذ فقط مثال ماحدث في الندوة نفسها * فقد ضاق ذرع المنصة وجزء كبير من الحضور من حديث ومداخلة أحد أفراد الجالية السودانية في واشنطن والذي عبر عن رأيه بوضوح وبأسلوب ديمقراطي رفيع وطرح أسئلة لرئاسة الجلسة عجزت عن الإجابة عليها وليت مؤيدي صمود أكتفوا بالصمت والعجز عن الإجابة لكان ذلك أهون على المتابعين للندوة حضورا أو عبر تسجيلات الفيديو التي فضحت سلوكهم ورد فعلهم المناقض لما ينادون به.. وأخف ضرراً على مسيرتها السياسية كثيرة الثغوب والتناقض.

* تلك كانت مداخلة المواطن السوداني التي لم تخرج عن موضوع الندوة وختم حديثه في المنصة بالإشادة بالجيش السوداني الذي يتحمل الآن مسؤولية حماية البلاد وتطهيرها من المرتزقة الكولومبيين وشتات إفريقيا..فقد ختم مداخلته بترديد عبارة (جيش واحد وشعب واحد)..كحال وموقف كل الشعب السوداني إلا من أبى.. ولكن ماذا حدث؟.. فقد تم إزالته من المنصة عنوة وبأسلوب يتناقض مع كل ما ينادي به تحالف صمود من حكم مدني وديمقراطية وقبول الآخر ومقارعة الحجة

فألذي يحق له أن يتحدث باسم الشعب السوداني ويتبنى قضاياها ويجعل من السلام والعدالة شعاراً له لا يمكن أن يبرئ مرتزقة الدعم السريع وممولي الحرب في السودان من جرائمهم التي شهد عليها العالم ووثقوها بأنفسهم من حيث لا يدرون. * كثيراً ما تتبنى صمود وتقدم الحديث عن التحول المدني والنهج الديمقراطي ولكنها تظل آخر من يمارس هذه الديمقراطية أو يطبقها ولا أريد أن أذهب بعيداً في ذكر أمثلة قد تكون طوتها ذاكرة قادتهم التي جبلت على التناسي عمداً أو النسيان غفلة ولكن سأخذ فقط مثال ماحدث في الندوة نفسها * فقد ضاق ذرع المنصة وجزء كبير من الحضور من حديث ومداخلة أحد أفراد الجالية السودانية في واشنطن والذي عبر عن رأيه بوضوح وبأسلوب ديمقراطي رفيع وطرح أسئلة لرئاسة الجلسة عجزت عن الإجابة عليها وليت مؤيدي صمود أكتفوا بالصمت والعجز عن الإجابة لكان ذلك أهون على المتابعين للندوة حضورا أو عبر تسجيلات الفيديو التي فضحت سلوكهم ورد فعلهم المناقض لما ينادون به.. وأخف ضرراً على مسيرتها السياسية كثيرة الثغوب والتناقض.

* عقد تحالف صمود وهو الوجه الآخر لتقدم وقحت ندوة الأحد الماضي السادس والعشرين من سبتمبر بالعاصمة الأمريكية واشنطن بعنوان (السودان إلى أين؟.. رؤية قوى إعلان المبادئ للسلام والتحول المدني).. هكذا جاء عنوانها فالسؤال هو إلى أي مدى تطابق سير الندوة وما ورد فيها من حديث وآراء بهذا العنوان الرنان الذي كثيراً ما استغلته جماعة صمود وتقدم في غير زمانه ومكانه وهذا مايمكن تفصيله في حديث اليوم

* ترأس الندوة دكتور عبدالله حمدوك رئيس التحالف وشاركه جلوساً على المنصة الرئيسة كل من بابكر فيصل، بكري الجاك، سعاد موسى والسفير عمر مانيس وآخرون من قيادات التحالف ومؤيديه

* لم تخرج الندوة بالطبع عن الحديث المكرر حول وقف الحرب دون أدنى إشارة من قريب أو بعيد لإدانة مليشيا الدعم السريع المتمردة وداعميها من الدولة الكفيل دولة الإمارات التي ظلت تمول وتغذي الحرب وتتكفل في نفس الوقت بكل إحتياجات التحالف بدءاً بتذاكر السفر والتجوال في كل دول العالم والإقامة في الفنادق والنثرات لذلك ما هو معلوم بالضرورة أنه من بمن فيه ماء لا يستطيع التحدث * أولى الملاحظات على ما ورد في ندوة صمود قحت هو التناقض بين الخطاب الذي توجهه قياداتها لمن هم داخل السودان إستجداء لعطفهم وكسبا لودهم وبين خطابها عندما تكون في الدول الحليفة والمستضيفة لنشاطاتها..لم ولن يستطع أي من المتحدثين أن يذكر التمرد وداعميه بكلمة تمس مصالحهم في حين أن ما لحق بالشعب السوداني من هؤلاء المرتزقة والمليشيا من انتهاكات وقتل وتشريد واغتصاب لحرائره لا يخفى على صاحب بصيرة وبصر إلا من بعينه رمد ومن بقمه ماء كحال جماعة صمود وتقدم

الإمدادات الطبية تستقبل ١٠ شاحنات أدوية منقذة للحياة بدعم قطري

أسهم في توفير الاحتياجات الدوائية والصحية خلال فترة الحرب وأوضح أن المساعدات القطرية شملت أكثر من 100 حاوية منذ اندلاع الحرب، إلى جانب الدعم في مجال الصحة والمعينات الطبية، والمساهمة في جهود إعادة الإعمار وتقديم المساعدات الإنسانية من جانبه، أكد مدير البرامج بالهلال الأحمر القطري معزز الطيب وصول 10 شاحنات كدفعة أولى، محملة بأدوية منقذة للحياة، مشيداً بالتعاون والتنسيق بين وزارة الصحة الاتحادية والصندوق القومي للإمدادات الطبية، ودورهما في تسهيل وصول المساعدات الدوائية والاستفادة منها في دعم الخدمات الصحية

الخرطوم - فاطمة عوض
استقبل الصندوق القومي للإمدادات الطبية 10 شاحنات محملة بأدوية منقذة للحياة، مقدمة من الهلال الأحمر القطري وصندوق قطر للتنمية، وذلك في إطار الدعم المتواصل للقطاع الصحي في السودان ودشن وزير الصحة الاتحادي يرافقه وكيل وزارة الصحة الاتحادية د. علي بابكر القافلة التي تمثل المجموعة الرابعة من جسر الأدوية وأكد وكيل وزارة الصحة الاتحادية د. علي بابكر، خلال تدشين القافلة، تقدير السودان للدعم المتواصل الذي تقدمه دولة قطر والهلال الأحمر القطري للقطاع الصحي، مشيراً إلى أن الدعم القطري



بنك الخرطوم ينتخب مجلس إدارة جديد ويشيد بالنتائج الممتازة من الإدارة التنفيذية والعاملين



الخرطوم - أصداء سودانية

عقد بنك الخرطوم بفندق السلام روتانا اجتماع الجمعية العمومية العامة العادية السنوية رقم (93) والجمعية العمومية فوق العادية رقم (94)، بمشاركة مساهمي البنك حضورياً وعبر الاتصال المرئي وبحضور مساهمي البنك، وممثلي الجهات الرقابية ذات الصلة. واستعرض الاجتماع السنوي تقرير مجلس الإدارة حول سير أعمال البنك وأدائه خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م، إلى جانب تقرير ديوان المراجعة القومي بشأن القوائم المالية المراجعة، وتقارير هيئة الرقابة الشرعية والمستشار القانوني للبنك. حيث تم اجازة القوائم المالية للبنك عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م والتي أظهرت نتائج أعمال إستثنائية والموقف المالي القوي للبنك من خلال النمو الكبير في كافة المؤشرات المالية حيث تجاوزت صافي أرباح مجموعة بنك الخرطوم مبلغ 747 مليار جنيه. هذا وقد تم اجازة العديد من القرارات الهامة المتعلقة بتوزيع أرباح نقدية للمساهمين بمبلغ 150 مليار وتوزيع أسهم مجانية على حملة الأسهم في حدود 200 مليار جنيه سوداني كما تم اعتماد ترشيحات مجلس الإدارة في دورته الجديدة 2026-2029م وتم الموافقة على تعيين المهندس خالد حسن مختار رئيساً لمجلس الإدارة الجديد

وأكدت الإدارة التنفيذية لمجموعة بنك الخرطوم التزامها بمواصلة تطوير الأداء وتحسين جودة الخدمات والمنتجات المصرفية المقدمة للمحرم، والعمل على تلبية احتياجات العملاء وتعزيز تجربة المتعاملين مع البنك. كما أكدت على أهمية مواصلة الجهود الرامية وتحسين جودة الخدمات والمنتجات للحفاظ على ريادة بنك الخرطوم في القطاع المصرفي، وترسيخ دوره في خدمة عملائه والمجتمع السوداني، مع الاستمرار في



تنفيذ الخطط والاستراتيجيات التي من شأنها ان تدعم النمو، وتعزيز الحوكمة والشفافية والكفاءة التشغيلية هذا وقد أشاد مساهمي بنك الخرطوم بالجهود الكبيرة والأداء المتميز لمجلس الإدارة و الإدارة التنفيذية للبنك والتي انعكست ثمارها من خلال ما تم تحقيقه من أهداف ونتائج إيجابية لمؤشرات النمو القياسية. واختتمت أعمال الجمعية العمومية والتي جاءت لتؤكد دور بنك الخرطوم الهام في تطوير مختلف المنتجات المصرفية، وتعزيز قدرته على مواجهة التحديات بتقديم خدمات مصرفية تلبي تطلعات المساهمين والعملاء وتسهم في دعم مسيرة التعاافي والتنمية الاقتصادية في السودان

حكومة النيل الأبيض تجيز قانون هيئة مياه الشرب وتعديل بعض الأوامر المحلية



ربك - أحمد حامد الطيب

عقد مجلس وزراء حكومة ولاية النيل الأبيض اجتماعه الدوري بقاعة أمانة الحكومة بربرك برئاسة والي الولاية الفريق ركن قمر الدين محمد فضل المولى ناقش خلاله عدداً من القرارات والتوجيهات السابقة والمشاريع الخدمية والاستثمارية بالولاية. وقال الأمين العام لحكومة الولاية البروفيسور صلاح محمد إبراهيم في تصريح صحفي إن مجلس الوزراء أجاز خلال الاجتماع مقترح لائحة تنظيم أعمال حكومة ولاية النيل الأبيض إلى جانب مناقشة تعديل طفيف على موازنة العام المالي 2026م ومقترح قانون الهيئة العامة لمياه الشرب بالولاية لتصبح هيئة مستقلة كما أجاز تعديل بعض الأوامر المحلية لمحلية كوستني بشأن تنظيم الأكشاك، ومحلية ربك فيما يتعلق برسوم النفايات وتنظيم الأسواق كما أجاز تعديل رسوم جامعة العلوم الصحية ودراسة تكلفة طريق الشهيد محمد مصطفى بمنطقة اللقيد بمحلية القطيعة.

ضوابط مشددة وترتيبات لتنظيم وتطوير سوق الأسماك بالخرطوم



الخرطوم - أصداء سودانية

كشفت محلية الخرطوم عن إجراء ترتيبات لإعادة تنظيم وتطوير العمل بسوق الأسماك جنوب الخرطوم وفق ضوابط مشددة في إطار خطة المحلية لإعادة تنظيم الأسواق المتضررة من الحرب واتخذ الاجتماع المنعقد أمس برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير بحضور جميع الجهات المختصة جملة من الموجهات تشمل معالجة إشكالات المياه ومراجعة شبكات الصرف الصحي وتطوير الوحدات التجارية والمصاطب المخصصة للبيع ونظافة الأسماك، بجانب استخراج بطاقات للعاملين بعد إخضاعهم للكشف الصحي والفحص الأمني

شوف عين

معاوية محمد علي

اتصال وزير الخارجية
المصري.. المعاني والدلالات

* في خضم الفرحة العارمة والزغاريد التي علت في سماء القاهرة ومدن السودان المختلفة.. احتفالا بالنتائج الباهرة والتفوق المذهل لأبنائنا الطلاب في امتحانات الشهادة السودانية، يغيب عن البعض أحيانا.. عن غير قصد.. تقديم الشكر لمن وضعوا اللبئات الأولى ومهدوا طريق النجاح.. إنها لحظة وفاء واجبة لجمهورية مصر العربية.. حكومة وشعبا.. التي فتحت الأبواب وقدمت المأوى والأمان.. واحتضنت مئات الآلاف من أبناء الوطن الجريح وكانهم في وطنهم.. فكانت الحاضنة الكبرى لكل تفاصيل الحياة والتعليم. وفي هذا المشهد الاستثنائي.. حيث جلس عشرات الآلاف من الطلاب والطالبات لأداء الامتحانات في مراكز مصر وسط تعقيدات وضغوط نفسية وميدانية لا تحصى، تتجلى بوضوح ملحمة وطنية كبرى قامت بها مؤسسات الدولة المصرية لتأمين القاعات، وتوفير البيئة الملائمة للتحصيل والامتحانات، ومتابعة كل كبيرة وصغيرة تخص مستقبل بناتنا الطالبات وأبنائنا الطلاب، حتى خرجت تلك الامتحانات وخرج ذلك النموذج الباهر بهذه الصورة المشرفة التي أبهرت الجميع

* إن حصول أبنائنا في مراكز مصر على المراكز الأولى وتحقيقهم لنسب نجاح باهرة لم يأت مصادفة.. بل كان ثمرة رعاية متواصلة من دولة أوتنا في وقت العسرة، وجهود مؤسسية مخصصة لإنقاذ جيل كامل من الضياع والتوقف

* ولعل اتصال وزير الخارجية المصري الدكتور بدر عبد العاطي، بالأولى على الشهادة السودانية، الطالبة تقى النور، بحضور السفير عماد الدين عدوي، يمثل دلالة بالغة العمق، فهو ليس مجرد بروتوكول عابر، بل هو ترجمة حية لرسالة إنسانية وسياسية تؤكد أن مصر لم تكن مجرد جار أو مضيف، بل هي الشريك الحقيقي في صون استمرارية الحياة والتعليم في السودان، وتتويج لجهود جماعي رسمي وشعبي احتضن هذا الجيل بحنان الكبار ومسؤولية الأشقاء

* تحية تقدير وعرفان لمصر الكنانة على كرم الضيافة وسعة الصدر.. وتحية إكبار لكل بد ممدودة وكل جهد مخلص أسهم في حفظ مستقبل أجيالنا السودانية.. ليتبينوا أن الإرادة السودانية متى ما وجدت البيئة الحاضنة والسند المصري الوفي، فإنها تصنع المستحيل وتقهّر أصعب الظروف. وفي هذا المقام، نتوجه بخالص الشكر والتقدير لمعالي وزير الخارجية المصري الدكتور بدر عبد العاطي، على هذه الفتحة الإنسانية الراقية والاتصال الكريم الذي أجراه لتهنئة ابنتنا الأولى على الشهادة السودانية؛ وهي مبادرة تعكس بصدق عمق أواصر الأخوة والترابط التاريخي بين الشعبين الشقيقين، وتجسد حرص الدبلوماسية المصرية على مشاركة أبناء السودان أفراحهم وأمالهم. إن هذا الاهتمام الرسمي الرفيع يظل وسام فخر على صدر كل طالب وطالبة، ودليلا قاطعا على أن مصر كانت وستظل دائما سندا للأشقاء وعونا لجيل المستقبل.

* شكرا لوزارة الخارجية المصرية، ولكل مؤسسات الدولة المصرية التي جعلت من المستحيل حقيقة، ومن الألم أملا يشرق من جديد

تكريم النجمة إسلام المبارك في جدة بحضور اتحاد الفنانين العرب

متابعات - أصداء سودانية

في أمسية فنية احتفائية بمدينة جدة، كرمت نجمة السينما إسلام المبارك، تقديرا لمسيرتها الفنية وإسهاماتها في الدراما السودانية، وذلك بحضور نخبة من الفنانين والدراميين والشخصيات الثقافية، وشارك اتحاد الفنانين العرب في الاحتفالية، بحضور الأمين العام للاتحاد الدكتور عمر الجاسر وعدد من أعضاء الأمانة العامة، حيث قام الاتحاد بتكريم النجمة إسلام المبارك تقديرا لمسيرتها وعطائها الفني. وشمل التكريم كذلك المخرج مصطفى أحمد الخليفة، ومدير الإنتاج منذر عماد، والممثل حافظ كنجال، والفنانة سابين جونا، تقديرا لإسهاماتهم في المشهد الفني والدرامي. كما شاركت في المناسبة الفنانة ميادة قمر الدين، إلى جانب حضور عدد من الفنانين والمهتمين بالشأن الفني والثقافي وتشرفت الاحتفالية بحضور القنصل العام لجمهورية السودان بجدة، الدكتور كمال علي عثمان، حيث قام اتحاد الفنانين العرب بتكريمه تقديرا لجهوده في دعم ورعاية الإبداع والمبدعين، ودوره في مساندة الدراما والفنون السودانية، وتشجيع الحراك الثقافي والفني في المنطقة

الريان الظاهر تنتقد مشاركة سوار الذهب في مهرجان الإذاعة والتلفزيون

متابعات - أصداء سودانية

أعربت الإعلامية ومقدمة برنامج (صباح العربية) الريان الظاهر عن أسفها لاختيار الفنان مأمون سوار الذهب خلال مشاركته في مهرجان الإذاعة والتلفزيون، مبينة أن قدراته الصوتية الكبيرة لم توظف بالشكل الأمثل وأشارت الظاهر إلى أن العمل المقدم احتوى على مفردات معقدة يصعب فهمها على الجمهور العربي وحتى السوداني، مثل جملة (كلهم يبقى بالسيف واللفخ في الراس). وشددت على أن المحافل الدولية تستوجب انتقاء أعمال خالدة من ارث الفن السوداني العريق، مستشهدة بمحطات ناجحة لفنانين سودانيين سابقين بالمهرجان وختمت مؤكدة أن معضلة اختيار الأغنيات المناسبة تظل عائقا رئيسيا يواجه النجوم السودانيين في المحافل الخارجية، بغض النظر عن جودة الأداء الموسيقي

صالون دبي الثقافي يستضيف
الفنان سيف الجامعة

الفنانين محمد تنو وبكري المغربي، فضلا عن ليف من الضيوف والأصدقاء الذين أضفوا بهجة خاصة على أجواء اللقاء ويواصل صالون دبي الثقافي رسالته كمنصة جامعة، ويحتفي بروح الثقافة والفن السوداني الأصيل

متابعات - أصداء سودانية

استضاف صالون دبي الثقافي الفنان الكبير سيف الجامعة في أمسية فنية خاصة، وسط حضور كوكبة من المبدعين السودانيين. وشهدت الأمسية مشاركة مميزة للكوميديان محمد بوش، والشاعرة بت علي، إلى جانب

اتحاد المهن الموسيقية يحذر من التعامل مع (الدخلاء)

أم درمان - أصداء سودانية

إدارة الأعمال ما لم يكن حاصلا على تفويض رسمي أو شهادة اعتماد موثقة ومعتمدة من اتحاد المهن الموسيقية وشدد الاتحاد في بيانه على أن مهنة الموسيقى والغناء ذات ضوابط ولوائح صارمة ولن تكون مستباحة، مؤكدا أنه سيخذ كافة الإجراءات القانونية والإدارية الرادعة ضد كل من يثبت تورطه في انتحال الصفة، أو التدخل غير القانوني في عمل الاتحاد، وكل من يتعامل معهم، وذلك حفاظا على حقوق الفنانين وتنظيما للعمل الفني

أصدر اتحاد المهن الموسيقية إعلانا تحذيريا، موجها للوسط الفني والجماهير، بشأن تنامي ظاهرة تدخل أشخاص غير متصلين بمجال الغناء والموسيقى في الشأن الفني، وانتحال صفة وسطاء ومديري أعمال فنية دون سند قانوني وأهاب الاتحاد بكافة الفنانين، المتعهدين، والجهات المنظمة للمحافل والمهرجانات داخل السودان وخارجه، عدم التعامل نهائيا مع أي شخص يدعي الوساطة أو

إطلاق مشروع (ديارنا لسه
بخير) لدعم الوافدين من
سودري بأم درمان

أم درمان - أصداء سودانية

في مبادرة إنسانية وثقافية تعزز روح التكافل، نظمت مؤسسة إبحار للآداب والفنون، برعاية كريمة من منظمة (دي بلدنا) للتنمية، برنامجها الترفيهي والنفسي تحت شعار (ديارنا لسه بخير)، والمخصص للوافدين من منطقة سودري بغرب كردفان. أقيمت فعاليات البرنامج بمقر منظمة (باننا) في الحارة 15 بأم درمان. هدف البرنامج إلى تخفيف الضغط النفسي عن الأطفال والنساء، وإحياء التراث الكردفاني الأصيل، إلى جانب خلق مساحات تعارف وترابط مع المجتمع المستضيف ونبد خطاب الكراهية عبر الفن. تضمن البرنامج فقرات متنوعة شملت استقبالا بهيجا، وعروضا لمسرح العرائس والأعمال الهادفة مثل مسرحيتي (أنا ولد البلد) و(مستر صابونة)، بالإضافة لتوزيع الهدايا والألعاب على الصغار

إيمان الشريف تطلق مبادرة (الزواج
الشريف) لتخفيف أعباء الزواج

متابعات - أصداء سودانية

أطلقت الفنانة الشابة إيمان الشريف مبادرة مجتمعية مميزة تحمل عنوان (الزواج الشريف)، تهدف إلى دعم الشباب المقبلين على الزواج وتخفيف الأعباء الاقتصادية عنهم. وتتكفل المبادرة، التي اتخذت شعار (العديل والزين 1)، بإتمام 50 زوجة داخل ولاية الخرطوم خلال شهر نوفمبر المقبل أوضحت إيمان عبر صفحتها الرسمية اكتمال التحضيرات لهذا المشروع الإنساني، مشددة على أهمية دور الفن والثقافة في خدمة القضايا المجتمعية. وقد وضعت إدارة المبادرة عدة شروط للراغبين في التقديم، أبرزها أن يكون المتقدم سوداني الجنسية، مع ضرورة إحضار الرقم الوطني وشهادة السكن. ومن المقرر أن تكشف لجنة الاختيار قريبا عن مواعيد وأماكن استلام المستندات عبر الصفحة الرسمية للفنانة. وقد لاقت هذه الخطوة تفاعلا جماهيريا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي، وسط مطالبات بتكرار مثل هذه المبادرات التكافلية التي تعزز روح التضامن المجتمعي في مواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد

المنتخب الأولمبي يخسر أمام نظيره الرواندي بثلاثية نظيفة عودة لاعبي الهلال الدوليين للعاصمة الرواندية كيجالي

أصداء - محمد السر

المنتخب الأولمبي يخسر
أمام رواندا بثلاثية نظيفة

عودة لاعبي الهلال الدوليين
للعاصمة الرواندية كيجالي



خسر المنتخب الأولمبي
السوداني أمام نظيره
الرواندي بثلاثة أهداف
دون رد في المباراة التي
لعبت مساء اليوم بملعب
كيجالي ببلدية العاصمة
الرواندية كيجالي ضمن
التصفيات الأفريقية
المؤهلة للأولمبياد
ولم يقدم لاعبو
المنتخب الأولمبي
السوداني المستوى
المتوقع ووقعوا في
العديد من الأخطاء
الدفاعية ليخسروا
نتيجة مباراة الذهاب
بثلاثية نظيفة في
انتظار مباراة الإياب
والتي يحتاج منتخبنا
فيها للفوز بأكثر من
ثلاثة أهداف

اللاعبين العائدين راحة
المقبلة نجوم الهلال بالمنتخب
الوطني وينضم إليهم غداً
كل من الناميبي بتروس
والبوركينى فريد والموريتاني
أحمد سالم والليبري فلو مو
وقرر الجهاز الفني منح
المنتظر أن يصل في الساعات

أمن نادي الهلال عودة
للاعبيه الدوليين إلى مقر بعثة
الفريق بالعاصمة الرواندية
كيجالي عقب فراغهم من
المشاركة مع منتخبات بلادهم
في الجولتين الأولى والثانية
من تصفيات أمم أفريقيا ومن

زوبميندي يعود لخيارات ريال مدريد

عاد اللاعب الدولي الإسباني مارتن
زوبميندي لاعب أرسنال اللندني لخيارات
الفريق الملكي ريال مدريد بعد المستوى المميز
الذي قدمه مع المنتخب الإسباني في فترة
التوقف الدولي
ودخل اللاعب ضمن خيارات خطط الفريق
الملكى لتدعيم خط وسط الفريق بعد المستويات
المتراجعة للاعبين خط الوسط وانتشار تقارير
تؤكد حوجة البرتغالي جوزيه مورينيو للاعب
وسط بمواصفات الدولي الإسباني



القطاع الرياضي بالمريخ يقرر إغلاق معسكر الإسماعيلية



قرر القطاع الرياضي بنادي
المريخ إغلاق معسكر الفريق الأول
لكرة القدم بمدينة الإسماعيلية،
ومنع الزيارات خلال فترة الإعداد،
وذلك لتوفير أجواء مناسبة لتنفيذ
البرنامج الفني وتعزيز التركيز
خلال التحضيرات لمواجهة حوريا
كوناكري الغيني في ذهاب الدور
التمهيدي الثاني لدوري أبطال
أفريقيا
يذكر أن الفريق استأنف معسكره
اليوم وأجرى أول تمرين في انتظار
اكتمال الصفوف بانضمام اللاعبين
الدوليين للمعسكر في الساعات
المقبلة

تقارير مغربية تؤكد إلغاء ودية المغرب وغانا بسبب مشاكل مالية في غانا

الذي أكد أنهم أخطروا الاتحاد
المغربي لكرة القدم بالقرار ووفقا
لذات المصدر فقد جاء قرار
الإلغاء نتيجة مشاكل داخلية
في منتخب غانا تتعلق بتمرد
لاعبي «النجوم السوداء» بسبب
مستحقاتهم المالية، إذ رفض عدد
منهم السفر للمغرب لخوض
المباراة لهذا السبب

كشفت تقارير مغربية عن
حقيقة الأنباء التي ترددت
مؤخرا حول إلغاء المباراة الودية
التي كانت ستجمع منتخب
المغرب ونظيره الغاني وقال
موقع هسبورت المغربي إن
المباراة ألغيت بالفعل، وذلك نقلا
عن هنري أسانتي مدير التواصل
لدى الاتحاد الغاني لكرة القدم،



حروب العصر الجديد.. كتاب جديد في المكتبات قريباً



القاهرة - ناهد أوشي

يستعد الباحث محمد عثمان تدشين كتاب (حروب العصر الجديد.. السودان وأفريقيا في عصر الحروب الهجينة) الصادر عن دار الجمهورية، وقال في إفادة خاصة لـ (أصداء سودانية) الكتاب يأتي في توقيت يشهد فيه السودان وأفريقيا تحولاً جذرياً في طبيعة الحروب ولم نعد أمام حرب تقليدية، بل أمام حرب هجينة تدار بأدوات متعددة في وقت واحد: ضغوط اقتصادية، وحرب إعلامية ومعلوماتية، وهجمات سيبرانية، وطائرات مسيرة، وتوظيف للمنصات الرقمية للتأثير على الرأي العام

ونوه لتخصيص فصلاً كاملاً للحرب السودانية التي اندلعت في 15 أبريل 2023، باعتبارها حالة بحثية تكشف بوضوح كيف تتداخل الأبعاد العسكرية مع الاقتصادية والإعلامية والتكنولوجية، وكيف أصبحت الموارد الطبيعية والتدخلات الإقليمية والدولية والفضاء السيبراني جزءاً من إدارة الصراع

وأوضح أن الكتاب يناقش أيضاً ظاهرة خطيرة وهي تنامي دور الفاعلين من غير الدول وتراجع احتكار الدولة لاستخدام القوة، ودور الميليشيات والشبكات العابرة للحدود في إعادة تشكيل النزاعات في أفريقيا في ظل العولمة والتكنولوجيا مبيناً أن الرسالة الأساسية للكتاب هي أن مواجهة حروب العصر الجديد لا يمكن أن تتم بالقوة العسكرية وحدها، بل تتطلب دولة قوية ومؤسسات قادرة وسيادة قانون

وشرعية، وبناء القدرات الوطنية، ومعالجة الأسباب الاقتصادية والاجتماعية التي تغذي استمرار الحروب.. كما يستشرف السيبراني

من المشهد السوداني إلى منصات التحكيم.. سيف الدين حسين في لجنة مهرجان (تندوف)

من دول عربية مختلفة في مسيرة حسين التحكيمية، وتعد المشاركة محطة جديدة إذ تمثل مشاركته الثامنة ضمن

لجان تحكيم مهرجانات عربية ودولية، من بينها مهرجان اتحاد إذاعات وتلفزيونات الدول العربية في تونس، ومهرجان الإعلام العربي بالأردن، ومهرجان موندبال القاهرة للأعمال الفنية والإعلام كما ترأس حسين لجنة تحكيم مهرجان الخرطوم الدولي لسينما الموبايل 2026، ليواصل حضوره في الفعاليات السينمائية داخل السودان وخارجه

ويتراأس لجنة تحكيم مهرجان (تندوف) السينمائي الجزائري عبدالباسط بن خليفة، وتضم اللجنة سينمائيين من السودان وتونس وعمان والعراق والجزائر وإيران وتأتي مشاركة سيف الدين حسين لتضيف حضوراً سودانياً جديداً في واحدة من الفعاليات السينمائية العربية، وتفتح مساحة أخرى للتعريف بالتجارب والكفاءات السودانية في مجالات السينما والإخراج والتحكيم



إعداد - زلال الحسين ظل الإخراج السينمائي في السودان، رغم ما واجهه من تحديات وظروف متغيرة، مساحة للتعبير عن المجتمع والإنسان السوداني، وشهد خلال السنوات الماضية حضوراً متزايداً لأسماء وتجارب تسعى إلى تقديم قصص السودان بصور وأساليب جديدة. ومع اتساع المشاركات السودانية في المهرجانات العربية والدولية، أصبح حضور المخرجين والسينمائيين السودانيين يتجاوز المشاركة بالأفلام إلى مواقع التقييم والتحكيم وصناعة المشهد السينمائي نفسه

وفي هذا السياق، رصدت (أصداء سودانية) اختيار الكاتب السينمائي وخبير التحكيم السوداني سيف الدين حسين عضواً في لجنة تحكيم الدورة الأولى من مهرجان (تندوف) الدولي للأفلام القصيرة بالجزائر، إلى جانب عدد من السينمائيين والنقاد

سمكة قرش عالقة تتحول إلى معلم سياحي في كوريا الجنوبية



أصبحت سمكة قرش تقطعت بها السبل في قناة بميناء بوسان، في كوريا الجنوبية، أحدث ظاهرة في عالم الحياة البرية بالبلاد، حيث ذكرت سلطات المدينة أن نحو 600 ألف شخص توافدوا لمشاهدتها خلال الأسبوعين الماضيين

وشوهدت سمكة القرش التي يبلغ طولها 3,5 متر لأول مرة في ممر مائي ضيق في الميناء الواقع بشمال البلاد. ومع مرور الأيام لم تتمكن السمكة من العودة إلى المحيط، فأطلقت السلطات عملية إنقاذ، لإرشادها إلى الخارج، لكن المحاولة باءت بالفشل وأظهرت مقاطع فيديو، نشرتها قناة (يوتيوب) الإخبارية، أن قوات خفر السواحل، ووكالات أخرى، أرسلت سفناً لرش نفايات مائية خلف سمكة القرش لدفعها برفق نحو المحيط المفتوح، لكنها ابتعدت عن التيارات المائية

دب يقتحم سوقاً للمزارعين بحثاً عن المخبوزات



اقتحم دب أسود سوقاً للمزارعين في مدينة أسين بولاية كولورادو الأمريكية، وتوجه مباشرة إلى منصة للمخبوزات، حيث التهم عدداً من قطع الخبز والمعجنات وسط دهشة المتسوقين وأظهرت مقاطع فيديو متداولة الدب وهو يتجول داخل السوق ثم يقترب من المخبوزات ويتناولها دون اكتراث بالحشود المحيطة به واضطرت السلطات في النهاية إلى استخدام طلقات غير مميتة تُعرف باسم (أكياس الفاصوليا) لإجبار الدب على مغادرة السوق، دون الإبلاغ عن إصابات

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>